أطلقوا حرية العمل السياسي! أطلقوا سراح الموقوفين السياسيين!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثلاثاء • AL ITTIHAD

٧ كانون الثاني ١٩٧٥ - ٢٤ ذو الحجة ١٣٩٤ - العدد ٣٢/٦٨

تأجيل محاكمة بشير البرغوثي حتى ١٩ الجاري ...
"الاتحاد" تنشر قائمة بأسماء عدد من الموقوفين

القدس — لمراسلنا الخاص — للمرة الثالثة تؤجل سلطات الاحتلال الاسرائيلي محاكمة الرفيق بشير البرغوثي، الشخصية الفلسطينية المعروفة ومن قادة الحزب الشيوعي الاردني الذي اعتقل في رام الله في نهاية شهر تموز من العام الماضي. وعلمنا أن الموعد الجديد لمحاكمته هو يوم الاحد ١٩ كانون الثاني الجاري.

كذلك علمنا ان عددا كبيرا من المحامين الديمقراطيين في اسرائيل، يهود وعربا، قد تجندوا للظهور أمام محكمة رام الله العسكرية للدفاع عن بشير البرغوثي.

والتهمة المنسوبة الى بشير البرغوثي هي أقرب ما سمع عن اى احتلال ظهر في التاريخ. فاستنادا الى رسالة سياسية كان أرسلها الى حزبه في الاردن تتهمه سلطات الاحتلال الاسرائيلي « بالاتصال بعميل اجنبي » !!

وهذه التهمة، وتهمة الانتساب الى « منظمة تخريبية » هي « الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة » التي حاكمت بها سلطات الاحتلال عددا من الشبان والشابات الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، ليست الا محاولة مكشوفة تحاول بها سلطات الاحتلال ان تخفي الخطر فوجهت في الاسبوع الماضي طلبا مستعجلا الى رياسة الكنيست لبحث الامر ومنع تجديد التوقيف الاداري.

نيتها الحقيقية وهي قمع اى نشاط سياسي في المناطق المحتلة.

هذا، وفي منتصف هذا الشهر تنتهي مدة توقيف العشرات من الموقوفين السياسيين في الضفة الغربية المحتلة الذين مضى على توقيفهم، بدون أية محاكمة، حوالي تسعة اشهر، اى من نهاية نيسان الماضي. وتتعاظم المخاوف من اقدام سلطات الاحتلال الاسرائيلي على تمديد مدة التوقيف لفترات اخرى .. ففي اسرائيل، التي يدعي حكامها بأنها « حصن الدمقراطية »، من الممكن اعتقال الانسان الى اجل غير مسمى بدون أية محاكمة !!

وكانت الكتلة الشيوعية في الكنيست قد انتبهت الى هذا

أسماء عدد من الموقوفين

وتنشر « الاتحاد »، فيما يلي، قائمة غير كاملة بأسماء عدد من الموقوفين السياسيين من أبناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة الذين مضى على اعتقالهم حوالي تسعة أشهر. وهذه القائمة، بالاضافة الى انها ناقصة، لا تضم الموقوفين السياسيين من قطاع غزة:

من نابلس

لبيب فخر الدين، خلدون عبد الحق، محمد عباس عبد الحق، الدكتور فرحان ابو ليل، عبد الباسط الخياط، جمال فريتخ، خليل حجاج

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

عيد الميلاد لدى الشرقيين

يحل اليوم، الثلاثاء، عيد الميلاد المجيد لدى الطوائف المسيحية التي تسير بحسب التقويم الشرقي. وتحيي «الاتحاد» قراءها الكرام لهذه المناسبة السعيدة وتتمنى ان تحل الاعياد القادمة وقد حل السلام وانحسرت موجة الغلاء الشنيع. وكل عام وأنتم بخير.

مغزى لقاء القمة السوري - اللبناني:
إحباط مؤامرة هجوم اسرائيلي على جنوب لبنان!

بيروت — يصل اليوم الى لبنان الرئيس السوري حافظ الاسد للاجتماع الى الرئيس اللبناني سليمان فرنجية في اشتورة. وهذه اول زيارة يقوم بها رئيس سوري الى لبنان منذ حوالي عقدين من الزمن. وتعتقد الدوائر السياسية في لبنان أن هذه الزيارة تدشن عهدا جديدا في العلاقات السورية - اللبنانية.

[redacted]

حافظ الاسد

ووصفت الصحف اللبنانية هذه الزيارة بانها حدث سياسي من الدرجة الاولى. والاعتقاد السائد هو ان مؤتمر القمة السوري - اللبناني سيؤدي الى قدر أكبر من التشاور في المجالات السياسية والعسكرية، في هذا الظرف الذي يتعرض فيه جنوب لبنان لسلسلة من الهجمات الاسرائيلية.

وتفيد الانباء شبه الرسمية انه بالاضافة الى الرئيسين سيشترك في هذه المحادثات رئيسا الوزراء ووزيرا الخارجية والدفاع للبلدين.

وكتبت صحيفة « المحرر » ان الرئيس اللبناني، سليمان فرنجية، سيبحث مع الرئيس الاسد تحريك مجلس الدفاع العربي المشترك لوضع خطة عربية موحدة يحدد فيها دور لبنان في حالة نشوب حرب جديدة في المنطقة وذلك في نطاق دراسة وتنسيق التعاون الدفاعي بين البلدين.

ونسبت الصحيفة الى مصادر دبلوماسية تأكيد الردود العربية بشأن الوضع الراهن في جنوب لبنان واستعداد الدول العربية تحريك جميع جيهاتها في حالة هجوم اسرائيلي هدفه اجتياح جنوب لبنان. وقالت « المحرر » ان الدول العربية ابلغت الدول الكبرى بذلك.

وأكد رشيد الصلح، رئيس وزراء لبنان، ان بلاده على تفاهم كامل

[redacted]

سليمان فرنجية

مع سورية، وقال ان سورية بادرت، وتبادر دائما، الى تقديم جميع المساعدات الى لبنان. ورحب بزيارة الرئيس الاسد التي تبدأ اليوم (الثلاثاء)، ووصفها بانها تدعيم للعلاقات الطيبة التي تربط البلدين.

مسؤولون اسرائيليون: تطورات خطيرة

تل ابيب — لمراسلنا — هبنا، وتبدي الدوائر الرسمية في اسرائيل تحسباتها من نتائج التقارب السوري - اللبناني. واعلن مصدر حكومي، هذا الاسبوع، ان اسرائيل سوف تعتبر دخول قوات سورية الى لبنان تطورا خطيرا وترى فيه خرقا لاتفاقية فصل القوات في الجولان، مما قد يعني مواجهة بين الجيشين السوري والاسرائيلي. وذكرت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان وحدات من جيش التحرير الفلسطيني، الموجودة في سورية، قد عبرت الحدود الى لبنان منذ عدة شهور.

وجاء في مقال نشرته « يديعوت احرونوت »، امس الاول، ان مركز الثقل في تصعيد التوتر على الجبهات سيكون في الجبهة الشمالية. وان سنة ١٩٧٥ ستكون سنة مواجهات اسرائيلية - سورية.

وذكرت صحيفة « معريب » ان الرسميين في اسرائيل قد بحثوا مع ممثلي مستوطنات الحدود، احتمال دخول قوات سورية الى لبنان. وطالب ممثلو المستوطنات بتوجيه تحذير الى لبنان والاعلان عن ان دخول قوات سورية الى لبنان يعني نشوب حرب جديدة. ويخشى هؤلاء المستوطنون من زيادة العمليات الفلسطينية بتواجد القوات السورية.

تحسب في لبنان من هجوم اسرائيلي

وذكرت الانباء الصحفية في لبنان

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

النضال الفلسطيني ٣٧ ألف قتيل في عشر سنين!

بيروت — نشرت مجلة البلاغ اللبنانية، في مطلع هذا الاسبوع، تصريحا لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قال فيه ان الخسائر التي تكبدها الفلسطينيون خلال السنوات العشر من الكفاح المسلح (من مطلع ١٩٦٥ الى مطلع ١٩٧٥) شملت ٣٧٦٠٠ قتيل.

وجاء في احصاء صادر عن المنظمات الفلسطينية ان هناك ٨٥٠ سجينا فلسطينيا صدرت ضدهم احكام بالسجن في اسرائيل وان عشرة الاف اخرين معتقلون اما اعتقالا اداريا او ينتظرون المحاكمة.

ألفا مليون ليرة ضرائب جديدة لتغطية العجز المتوقع في الميزانية الجديدة!

القدس — من المتوقع ان يواصل المسؤولون عن قسم الميزانيات في وزارة المالية مشاوراتهم، هذا الاسبوع، مع المسؤولين في الوزارات المختصة لوضع اللمسات الاخيرة لمشروع ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة، ١٩٧٥ — ١٩٧٦، والذي ستناقشه الحكومة في اجتماعها المقبل، يوم الاحد القادم.

وكانت الحكومة قد ناقشت الموضوع في جلستها الاسبوعية، امس الاول، الا انه لم يتم التوصل الى اتفاق تام بين الوزارات المختصة حول توزيع الميزانية بينها. فمن المعروف ان وزارة المالية ومحافظ بنك اسرائيل ورئيس الوزراء يصرون على الا يتجاوز مشروع الميزانية المقترح مبلغ ٥٥ الف مليون ليرة. سيخصص ٢٥ الف مليون ليرة منه لوزارة الدفاع، اى للاغراض العسكرية، و ١٠ الاف مليون ليرة اخرى لتسديد ديون الحكومة. اما المبلغ (الهزيل) المتبقي فسيوزع بين مختلف الوزارات الاخرى وينفق قسم منه على تطوير الاقتصاد! هذا ويشتد الصراع بين هذه الوزارات على الـ ٤٠٪ من الميزانية المتبقية والتي لا تغني ولا تسمن من جوع. فكل وزير يريد ان يفوز بأكبر قسط من هذا

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

الحيروت يفتتح مؤتمره بالخليل بحضور رئيس الدولة وحراسة الجيش!
التحضير لهجوم استيطاني جديد • ٥ مستوطنات احتلالية جديدة

القدس — نشرت الصحف، أمس، ان حزب «الحيروت»، سيفتتح مؤتمره، يوم الاحد، بصورة استفزازية في مدينة الخليل العربية المحتلة بحضور رئيس الدولة افرايم كتسير، وتحت حماية قوات الجيش الاسرائيلي.

وجاء في الصحف ان الجيش الاسرائيلي سيقوم بحراسة محاور الطرق ومندوبي المؤتمر والوفود المتوجهة الى الخليل يوم الافتتاح، بناء على أوامر وزير الدفاع، شمعون بيرس.

وانتقد وزير الصحة، شمطوف، في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي، اشتراك رئيس الدولة في هذا المؤتمر الذي يعقد في الخليل. غير ان رئيس الحكومة زعم انه ليس هناك ما يمنع عقد المؤتمرات في اية بلدة يهودية في البلاد !! وقال انه من حق رئيس الدولة ان يقرر الاشتراك في المؤتمر اذا اراد.

هجوم استيطاني جديد في الضفة الغربية

هذا واعلنت جماعة « امونيم »، التي يوجهها حزبا « المتدينين » و « الليكود »، انها ستقوم بعمليات استيطان واسعة في الضفة، يعتقد انها ستكون بين طولكرم ونابلس.

وقد كشفت الجماعة عن مخططها هذا أمام ممثلي منظمة رؤساء الجاليات اليهودية في امريكا، الذين زاروا اسرائيل في الاسبوع الماضي. وقال ناطق باسم جماعة « امونيم » ان حملة الاستيطان الجديدة ستكون اوسع من الحملة التي سبقتها في عيد العرائش في خريف العام المنصرم. واعرب منظمو الجماعة عن املهم في أن توافق حكومة رابين على اقامة

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

الى اين وصلنا في ازمة الشرق الاوسط؟
رابين يعتمد على "الخلاف" المصري - السوري
والون يحمل الى واشنطن "طعما" جديدا لمصر!

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — يستمر تراكض كيسنجر وزملائه الاسرائيليين لاغتنام فرصة الغاء زيارة برجنيف للشرق العربي. فقد أعلنت « هآرتس »، أمس، ان حكومة رابين وافقت على مطالب كيسنجر بأن تتنازل اسرائيل لمصر عن آبار النفط في ابو رديس مقابل استمرار مصر في السير وراء الدبلوماسية الكيسنجرية.

ومع ذلك فان حكومة رابين تشترط، لموافقتها هذه، ان تتعهد مصر لواشنطن، تعهدا ضمنيا، بالغاء حالة الحرب مع اسرائيل بشكل او بآخر .. وسوف يسافر وزير الخارجية الاسرائيلي، آلون، يوم الخميس القادم الى واشنطن حاملا معه هذا « الطعم » الجديد لمصر!

وحكام اسرائيل يعتبرون هذا الامر « تنازلا » من جانبهم نظرا لانهم كانوا يرفضون الانسحاب من آبار النفط المصرية المحتلة وكانوا يطالبون مصر، مقابل كل انسحاب جزئي اسرائيلي من صحراء سيناء، ان تعلن مصر عن الغاء حالة الحرب وان تمتد فترة الاتفاقية الجديدة بين مصر واسرائيل لسبع حتى عشر سنين!

وكتبت « هآرتس »، أمس، ان رابين وافق على هذا التنازل عملا بنصيحة هنري كيسنجر الذي يعتقد انه بهذا « التنازل » الاسرائيلي يبعد مصر عن الاتحاد السوفييتي الذي يصر على استئناف مؤتمر جنيف فورا.

واخطر ما في هذه المناورة الامريكية — الاسرائيلية هو ما كشف النقاب عنه رابين نفسه وذلك في حديث له مع رؤساء المنظمات الصهيونية في امريكا، الذين يزورون اسرائيل حاليا. فكما جاء في « هآرتس »، أمس، ابلغ رابين الرؤساء اليهود « ان السياسة الاسرائيلية تقوم على الاسس التالية: المحافظة على العلاقات الطيبية مع الولايات المتحدة، ابعاد مصر عن الاتحاد السوفييتي، استغلال التوتر السوري — المصري وتأجيل الحرب » ..

وكانت الصحيفة السويسرية الواسعة الاطلاع، « نوى تسيرخر تسايتونغ »، قد نشرت في مطلع هذا الاسبوع مقالا بقلم محررها الدكتور ارنولد هوتينغر، الذي زار القاهرة وقابل زعماءها، اعلن فيه ان انور السادات لا يزال يعتقد انه فقط بتحسين علاقاته بأمريكا يستطيع ان يسترجع الاراضي المحتلة. واعترف

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

خطوة حكيمة: اثيوبيا تفاوض ثوار ارتيريا

اديس ابابا — نشر هنا، رسميا، ان حكومة الثوار العسكرية في اثيوبيا توجهت رسميا الى قادة الثوار في ارتيريا لاجراء مفاوضات للتوصل الى تسوية سلمية في الاقليم. وذكرت الانباء ان وفدا حكوميا اثيوبيا قد وصل الى شمال ارتيريا لاجراء محادثات مع قادتها المحليين.

الاتفاق في مؤتمر القاهرة الرباعي يفتح الطريق لاتفاقيات فعلية في المستقبل

حيفا — لمحرر الشؤون العربية — مع تضارب الآراء حول النتائج الفعلية لمؤتمر القاهرة العربي الرباعي، الذي عقد يومي الجمعة والسبت الماضيين، الا ان هناك اجماع على انه يفتح الطريق للتوصل الى اتفاقيات فعلية في المستقبل.

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

"المخربون" الذين قتلهم الغزاة الاسرائيليون في لبنان:
والد وولداه وتلميذ عائد من مدرسته واشتراكيون وشيوعي!

حيفا — من مكتب الاتحاد — تؤكد البلاغات اللبنانية الرسمية أن بين قتلى الغزوة الاسرائيلية في قرية الطيبة في جنوب لبنان: والدا فلاحا لبنانيا وولديه لاقوا حتفهم تحت انقاض البيت الذي نسفه الغزاة مدعين انه كان « مركزا للمخربين » ..

كذلك أعلن البلاغ الرسمي اللبناني أن ولدا آخر لاقى حتفه برصاص الغزاة الاسرائيليين بينما كان عائدا الى بيته من المدرسة.

ونشرت الصحف الاسرائيلية (الجمعة) أن حزب البعث العربي اصدر بلاغا أعلن فيه أن ثلاثة من اعضائه قتلوا في الغارة الاسرائيلية على القرية اللبنانية، وان قتيلا رابعا هو من اعضاء الحزب الشيوعي اللبناني .. وجرت هذه الغزوة الاسرائيلية الدموية في نهاية الاسبوع الماضي (الخميس) وقتل فيها، بالاضافة الى القتلى المدنيين، جندي لبناني. وأعلن البلاغ الاسرائيلي الرسمي أن جنديا اسرائيليا قد افتقد. (تبين فيما بعد انه وقع في الاسر اللبناني).

ويصر البلاغ الاسرائيلي الرسمي على أن الغزوة استهدفت « المخربين الفلسطينيين » ونسف بيت في القرية اللبنانية « استعمل مركزا للمخربين » .. مع أن البلاغ الاسرائيلي الرسمي لا ينكر ان « على ما يظهر قتل عدد من

— البقية على ص ٦ ع ١ —



ضحايا غزوة اسرائيلية سابقة على قرية جنوب لبنان

مجلس الشعب المصري يدعو الى تلبية مطالب العمال!
الغلاء لا "المتآمرون على النظام"
هو سبب مظاهرات العمال والطلبة

القاهرة — مع ان بعض الصحف المصرية يحاول اعتبار مظاهرات العمال والطلبة في القاهرة وحلوان، يوم الاربعاء الماضي، « محاولة لقلب نظام الحكم » فان مجلس الشعب المصري قد اجتمع، هذا السبت، لمدة تسع ساعات بحث خلالها في مطالب العمال الاقتصادية ودعا الحكومة الى ايجاد حل لها.

وحكومة حجازي، التي تؤكد وكالات الانباء الاجنبية انها تقوم الان بأوسع حملة اعتقالات ضد الشيوعيين واليساريين، اضطرت الى اتخاذ اجراءات سريعة لتخفيض اسعار المواد الغذائية وذلك بزيادة كمية السلع المتوفرة في الاسواق.

ولذلك لا يقتنع الرأي العام بما تدعيه بعض الصحف بأن مظاهرات العمال والطلبة هي بتدبير « عناصر معادية للنظام » خصوصا وأن مباحثات مجلس الشعب المصري حول الخطة الحكومية لعام ١٩٧٥، والمستمرة منذ اكثر من شهر، قد اظهرت ان قضية غلاء الاسعار الفاحش هي قضية تمس أوسع أوساط الشعب المصري. وكان العديد من اعضاء مجلس الشعب قد حذروا الحكومة من نتائج هذا الوضع وطالبوها بزيادة أجور العمال الا ان رئيس الحكومة عبد العزيز حجازي، وقف في مجلس الشعب ورفض تحقيق هذا الطلب بكل عناد ...

ومنذ أن شرعت حكومة الدكتور حجازي في تنفيذ مشاريع « الانفتاح » على رؤوس الاموال الغربية، والمشيخية العربية، والصحف المصرية مليئة بالمقالات والصور الكاريكاتورية التي تعبر عن سخط عامة الشعب المصري على ما اوصلت اليه هذه السياسة من هبوط الاجور الفعلية ومستوى معيشة الشعب ومن غلاء فاحش.

— البقية على ص ٦ ع ١ —

في مصر «الانفتاح»

القاهرة — جاء في احصاءات مصلحة الضرائب المصرية انه يوجد في مصر ١٨٠ شخصا يبلغ دخل كل منهم اكثر من مليون جنيه مصري في السنة بينما يبلغ متوسط دخل الفرد المصري، من ملايين عامة الشعب، اقل من ٦١ جنيها مصريا في السنة ..

عينة من الصور الكاريكاتورية التي ظهرت في الصحف المصرية عن الغلاء



— دي تجربة باعملها علشان اواجه موجة ارتفاع الاسعار

— ودلوقتي يا حضرات أعضاء مجلس الادارة نبدأ البحث في مشكلة ارتفاع الاسعار





— .. بالقول .. بالفعل .. حانكمل المشوار .. !!

تكواع .. والصين والاتحاد السوفييتي

حيفا — مكتب الاتحاد — اجرى الصحفي رفائيل بشان مقابلة صحفية مع يوسف تكواع سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة، ظهرت في صحيفة « يديعوت احرونوت » ٣-١-١٩٧٥. وكالعادة كانت اجوبة تكواع مليئة بالمديح الذاتي والشتم الاهوج والارعن على الاتحاد السوفييتي والوفد السوفييتي في الامم المتحدة. ومع ذلك تلفت نظر القارئ الفقرة المتعلقة بالوفد الصيني لدى الامم المتحدة وعلاقة الوفد الاسرائيلي به وننقلها حرفيا لقرائنا:

سؤال: ما هي علاقاتك بوفد الصين الشعبية في الامم المتحدة؟

تكواع: كما ذكرت، فمنظمة الامم المتحدة تشكل حلبة هامة للاتصال مع ممثلي الدول التي ليس لها علاقات دبلوماسية معنا، وهذا يشمل الصين الشعبية.

سؤال: وهل الصينيون في الامم المتحدة معادون لنا؟

تكواع: لم اشعر من جانبهم بأي عداء. فهم بالتأكيد يكرهون السوفييت اكثر من اسرائيل.

كلمة الاتحاد
حصن الديمقراطية والاعتقال المؤبد!

قد يكون هناك بلد آخر، بالاضافة الى اسرائيل، يستطيع فيه الحاكمون ان يعتقلوا من يشاؤون دون محاكمة والى اجل غير مسمى، حتى الى مدى الحياة! ولكننا لا نعرف هذا البلد الآخر.

ففي اسرائيل، التي يتباهى حكامها بانهم حولوها الى « حصن للديمقراطية في صحراء الانظمة العربية غير « الديمقراطية » لا يزال يعمل بأنظمة الطوارئ الانتدابية البريطانية، بعد ٢٧ عاما من زوال الانتداب البريطاني على فلسطين وبعد دخولنا في الربع الأخير من القرن العشرين. وعلى رأس هذه الانظمة ذلك النظام الذي يبيح للحاكم العسكري زج أي انسان في السجن « لمقتضيات الأمن » دون اية محاكمة ولمدة، طويلة أو قصيرة، يمكن تجديدها حتى نهاية حياة الضحية — مؤبدا!

والعرب في اسرائيل يعرفون، من خبرتهم المريرة والطويلة، انه توجد أوامر اعتقال اداري وأوامر تحديد التجول او حظر التجول مطبوعة وجاهزة وموقعة من هذا الحاكم العسكري او ذاك. وما على الموظف « المسؤول » الا ان يضيف اليها اسم الضحية. حينئذ لا تستطيع ... محكمة، ولا المحكمة العليا، ان تتدخل في الامر ... ان الامر هو « ... امن » !

ولا شك ان طلاب ... دارسين قد سمعوا عن هذا ... في دروس التاريخ، عن ... الكارت بلانش » الذي ... لويس السادس ... في فرنسا القرن ...

النائب الشيوعي فلنر يدعو الكنيست الى عدم

السماح برفع اسعار الكهرباء مرة اخرى

في الاول من يناير الجاري استمعت الكنيست الى كلمة النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، والتي أثار فيها طلب شركة الكهرباء رفع أسعار خدماتها بما يساوي ١١٠ ملايين ليرة .

وقد جاء في كلمته : « في البداية أريد أن أشرح السبب في تقدم الكتلة الشيوعية بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست لبحث طلب شركة الكهرباء رفع تعريفة الكهرباء للمستهلكين . ان لنا تجربتين في هذه المسألة : في المرة الاولى قدمت كتلتنا طلبا مستعجلا لجدول الابحاث لمنع رفع اسعار الكهرباء وتعريفها . وفي حينه ادعى وزير التطوير السابق ان لا داعي للاسراع في بحث الموضوع ، فلم يقرر بعد فيه . اذن ما الفائدة في بحث برلماني وقانوني ؟ وما هي الفائدة في طلب مستعجل ؟ ان الفائدة هي في منع اتخاذ الحكومة القرار (المعني) أو اقراره في لجنة المالية التابعة للكنيست .

« الامر في هذه المرة اشد خطورة . فقبل اقل من شهرين فقط رفعت الحكومة أسعار الكهرباء ب ٧٠ ٪ في اطار



في الكنيست

الارتفاع العام الاخير في اسعار الحاجيات الرئيسية والخدمات والان ، كما جاء مفصلا في الصحف ولن ادخل في التفاصيل هنا ، سترتفع بصور مختلفة اسعار الكهرباء للاستهلاك المنزلي وللصناعة والزراعة ، وسترتفع نتيجة لذلك الاسعار والخدمات للمستهلك ، وستهبط الاجرة الحقيقية . فان كل ارتفاع في اسعار الكهرباء واستهلاك للكهرباء معناه ارتفاع اسعار استهلاك المياه وكل المنتجات الصناعية والزراعية وارتفاع اسعار الخدمات والسلع الاخرى ، وهذا معناه خلق حلقة جديدة من ارتفاع الاسعار ، الامر الذي سيضطر الجمهور الى مزيد من شد الحزام . وهكذا الى ما لا نهاية ».

واضاف النائب فلنر قائلا : « ان لكل شيء حجة . وفي اطار هذا الطلب لن انطرق بالتفصيل الى دقائق السياسة الاقتصادية والاجتماعية الحكومية وأسسها . فقد سبق ونوقش هذا الامر في نوفمبر الماضي بصدد الارتفاعات الفاحشة في الاسعار والتخفيض . أما الآن فماذا عساهم سيقولون ؟ هنالك عجز ويجب تغطيته . واذا كان يجب تغطية العجز

وجوب رفع أسعار الكهرباء . ولكنى استطيع ان اضيف : ليس ثمة عجز فقط . كما نشر في الصحف فان شركة الكهرباء لا تفي بواجباتها الاولية ليس فقط بالنسبة للمستهلكين ، انما بالنسبة لمستخدميها ايضا . فاذا كان حقا ان شركة الكهرباء مدينة على حساب التلمين بما يقرب من مليار ليرة فهذا امر لا يمكن السكوت عليه . ان هذا ليس فقط منافيا للقانون . ان هذا سرقة بكل بساطة . واذا التزمت الكنيست الصمت على مثل هذا الامر فان كل مصنع خاص او ما يسمى كمؤسسة عامة سيفعل الامر ذاته وسيسرق اموال صندوق التلمين والصناديق الاجتماعية الاخرى .

الاقتصادية ، اذن ، هي مبدئية : ثمة عجز ! ومن سيغطيه ؟ يقولون حالا : الجمهور . اننا نرى ، وهذا هو اقتراحنا ، ان على الكنيست أن تقرر عدم السماح بأي رفع جديد لاسعار الكهرباء . واذا كان ثمة عجز حقا

يساوي ٩ ملايين ليرة ، كما يقولون ، يجب أن نبحث في كيف نشأ هذا العجز وكيف تدار شركة الكهرباء . وثانيا في حين يخفضون مستوى حياة العاملين والفئات الوسطى ، ترتفع الارباح في الوقت نفسه ، كما تدل المعطيات الرسمية . وفي الوقت ذاته يربح افراد في اسرائيل مئات الاف وملايين الليرات . وحتى عن طريق التوسط لتزويد الجيش الاسرائيلي بالاسلحة يربح افراد (السماسرة) ملايين الليرات » .

واختتم النائب الشيوعي كلمته بالتساؤل عن السبب في أن الحكومة لا تمس أرباح أصحاب الملايين بينما تلحق الضرر بالانسان العامل والجمهور الواسع، فقال ان السبب هو في سياسة الحكومة عامة والاقتصادية منها بشكل خاص . وقال انه حين يبحث الميزانية يؤكد الشيوعيون دائما انه بتغيير هذه السياسة يمكن الاستغناء عن هذه المليارات التي تنفق على الاغراض العسكرية ، ويمكن احراز السلام واحداث تغير جذري في الوضع الاقتصادي، ودعا الكنيست الى قبول اقتراح الكتلة الشيوعية بعدم حل مشاكل الشركة على حساب جمهور العاملين .

الكتلة الشيوعية تمتنع عن التصويت حول اقتراح ليكودي لبحث أوضاع المنطقة في الكنيست

(قدمت كتلة « ليكود » في الكنيست اقتراحا على جدول الاعمال لاجراء نقاش سياسي في الكنيست حول الاوضاع في المنطقة وسياسة الحكومة. واقترح وزير الخارجية يغآل الون تحويل الموضوع الى لجنة الخارجية والامن .

وقد امتنعت الكتلة الشيوعية عن التصويت وفسر موقفها الرفيق ماير فلنر بالخطاب التالي) :

« لقد امتنعنا عن التصويت على هذا الموضوع لاننا نعتقد الا ضرورة لبحثه في الكنيست بل على العكس . فمن رأينا انه ليس هناك مجال للبحث وحسب ، وانما ثمة ضرورة قصوى لاجراء بحث سياسي في الكنيست . امتنعنا لاننا غير مستعدين للتصويت مع بحث سياسي يقترحه الناطق بلسان كتلة « الليكود » .

وقبل كل شيء أرفض التصريحات التي قدمها وزير الخارجية ضد البحث . والحقيقة انه تصدر عن وزراء كرئيس الحكومة ووزير الخارجية تصريحات هامة للغاية ، وليس في الكنيست . اكتفي بذكر تصريحات رئيس الحكومة لصحيفة « هآرتس » ، حيث قام بتحليل سياسي هام جدا لم يقدمه أبدا في الكنيست . لقد قال انه يتوجب علينا ان « نجرجر » الموضوع سبع سنين ، على افتراض ان العالم الغربي لن يكون عندها متعلقا بالنفط ، وتغير الدول العربية موقفها من الحسين ومنظمة التحرير الفلسطينية الخ ... واعتمادا على المؤامرات الامريكية . من الواضح أن هذه طريقة ، « لكسب الوقت » على حد تعبير رئيس الحكومة . وهذا يعني أن يستمر ، لسنين كثيرة ، وضع اللاسلم واللاحرب ، أي تهديد السلام ، وان نعيش سنوات كثيرة في ظل خطر نشوب حرب .

وتكلم وزير الدفاع فتحدث عن عشر سنوات بدلا من سبع . قال : صحيح، انه من الممكن ان تنشب حرب خلال العشر سنوات هذه ، وحرب اخرى. ولكننا ، مع الوقت (وانا اتحدث باختصار) نصل الى وضع يتوفر فيه سلاح غير عادي (حسب تعبيره) بيد اسرائيل والدول العربية على السواء. وبذلك يوضع حد للحروب . وهذا يعني : عشر سنوات من حالة اللاحرب واللاسلم وامكانية نشوب حروب بالسلاح العادي ، مع احتمال ايجاد سلاح ذري في المنطقة ، وبذلك لن يكون في وسع احد أن يرغمنا على الانسحاب من المناطق المحتلة .

فيا أعضاء الكنيست .. هذه اقوال لم يتفوه بها صحفي ما ، لتقول ما شأن ذلك بالبحث في الكنيست ، ولكنها

— البقية على صفحة ٥ عمود ٣ —

لكى تعلم نساء العالم؟

« نريد العودة ! شد ما يؤلم المرء ان يفقد أباه ، اخوته ، اطفاله او شريك حياته . لكن الادهى من ذلك ان يفقد ما هو اعز واغلى : وطنه ! ارض الوطن فقدانها لا يعوض اطلاقا ، وهذا ما حدث معنا .

« نحن شعب يحب الصداقة والسلام ، نحب سكون هضابنا الجميلة ، نحب ان تظللنا اشجار الزيتون والبرتقال في استراحة قصيرة بعد يوم عمل مضن ، نحب خرير الجداول بين البساتين والكروم ، نحب رقصة الدبكة على البيدر ! نحب ونحب ... ولكن كل ما نحب قد سلب منا ! سلبه منا عدو شرس غادر ، الامبريالية وعميلتها الصهيونية .

« نعم نريد ان نعيش بسلام . ولكننا سنحمل السلاح ونحارب ! نحمله من اجل صيانة السلام ، نحمله من اجل حقوقنا المشروعة في العودة الى ارض وطننا ، ونحمله من اجل حقنا في تقرير المصير .

« نحن نخوض نضالا ثوريا عادلا ، نخوضه وجها لوجه مع عدو شرس يظهر في كل يوم بأساليب جديدة غادرة في التقتيل والتشريد والاغتصاب . »

هذا ما تقوله النساء الفلسطينيات ! النساء اللاتي لاقين من الاهوال والمصاعب ما لا يستطيع المرء أن يصفه بكلمات قصيرة . فكل ما يقال عنهن انهن بطلات لم يفقدن العزيمة والتصميم مهما كانت ظروفهن مرة وقاسية . فقدرأينا الشابات منهن والمسنات ، ونستطيع ان نقول ان بين الشابات من هن اقرب الى الطفولة من ان يطلق عليها اسم امرأة لكنها تفرض عليك ذلك بجرأتها وصلابة ارادتها ! والامثلة كثيرة في رؤوسنا ولكن هل تملأ صفحات باسماء ذلك الجيش الجبار من الجنس اللطيف ! واللطيف بكل ما لهذه الكلمة من معاني عديدة الا مع عدوه اللدود الامبريالية والصهيونية .

نساء يتذكرن كيف زرعت ايديهن اشجار الليمون والزيتون ، ونساء لم تر اعينهن السوداء الجميلة ارض الوطن ! لانهن كبرن وترعرعن في داخل الاكواخ المصنوعة من الصفيح القديم او الاقمشة البالية ! فكل ما يتذكرنه هذه المخيمات التي تضم الالاف والالاف من ابناء شعبهن المشرد ! حيث يصل عدد السكان في بعض المخيمات الى ما الف او اكثر من الفلسطينيين ، ومتوسط عدد الاطفال في العائلة الواحدة يتراوح من ٩-١١ واحيانا ٢٠ . ففي مخيم (جرش) وحده في الاردن ، تتراوح نسبة الولادات الجديدة من ٨٩-١٠٠ طفل في الشهر الواحد ، وهذا يعني ان يشارك المولود الجديد العائلة الكبيرة بقعة ارض مساحتها ٢×٤ متر تحت ظروف الحر الشديد والشمس المحرقة صيفا ، والبرد والمطر والثلوج والعواصف شتاءا .

اما الامراض والجوع وشحة المواد الغذائية فحدث ولا حرج ! اذ ان الطبيب الواحد يفحص يوميا ما لا يقل عن ٢٥٠ مريض وثلاث مرات في الاسبوع واحيانا مرتين فقط ، فأية رعاية طبية يا ترى لهذا العدد الهائل من الاطفال والكبار . ورغم كل هذا لا يكف العدو عن عملياته الاستبدادية ونواياه العدوانية في التوسع بالتشريد وبالتقتيل وشن الغارات الجوية ، يمطر الشعب الاعزل بها بالقنابل وبوابل

— البقية على صفحة ٥ عمود ٥ —

شؤون دولية

رجلا بسنة ١٩٧٤

اختارت الصحيفة الفرنسية « لو بوان » شاه ايران رجل عام ١٩٧٤ واقتفت اثرها — من حيث الدوافع — « تايم » الامريكية فاختارت الملك فيصل السعودي رجل عام ١٩٧٤ .

والقاعدة التى انطلقت منها الصحيفتان واحدة ، فالشاه والملك يقفان اليوم في قيادتي حكومتي ايران والسعودية ، القطرين اللذين يصدران اكبر كميتي نفط ، ولهذا يتسلمان اكبر مبلغين من الدولارات — البترولية ، كما يصطلح الان المراقبون على وصف مداخيل الاقطار المصدرة للنفط .

وحسب احصاءات « تايم » يبلغ دخل الشاه من النفط في عام ١٩٧٤ ٢٠٠٤٩ مليار دولار ، في حين بلغ دخل الملك فيصل ٢٨٠٩ مليار دولار في الوقت ذاته .

ومن وجهة نظر الدول الرأسمالية المتطورة فالشاه والملك يقبضان على مفاتيح اموال « قارون » القرن العشرين ، التى يتطلع نحوها الرأسماليون في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية ويأملون ان تنقذهم من الازمة الاقتصادية التى اخذت تضيق الخناق على انظمتهم .

وممارسة هذين الملكين اليومية تثبت انهما امناء على مصالح الرأسمالية العالمية ويعملان ما بوسعهما لانقاذها من الصعوبات الخطيرة التى تحيق بها لانهما كما أعلنا في اكثر من مناسبة قلقان من أن يؤدي الوضع المتأزم في الاقطار الرأسمالية الكبرى الى انتصار اليسار ، او كما صرح زكي اليماني انتصار الشيوعية .

وفي الوقت ذاته يؤلف الملكان — وهذا ما يجعلهما رجلي عام ١٩٧٤ — محور القوى الرجعية المتعاونة مع الامبريالية في الشرق الاوسط ..

ولا يغير من هذه الحقيقة الساطعة ان تصريحات زعماء الولايات المتحدة حول استخدام القوة لضمان سيل النفط الى الغرب في حالة الطوارئ القصوى ، توحي بوجود تناقضات بين الدول الامبريالية ودول النفط في منطقة الشرق الاوسط . فهذه المظاهر لا تنفي المنطلقات المشتركة بين الطرفين — بين الامبريالية وحكام دول النفط الكبرى الرجعيين امثال الشاه وفيصل .

دور ايران الشاه : شرطي منطقة الخليج

وقد تجسمت هذه المنطلقات المشتركة في سياسة ايران الشاه في الشرق الاوسط عامة وفي منطقة الخليج العربي (الفارسي) خاصة ، وفي سلوكها العيني في اللحظات الدقيقة التى مرت وتمر بالمنطقة .

وكان ابرز هذه المظاهر في الشهر الاخير اعتداءات القوات الايرانية المسلحة على العراق .. ففي منتصف شهر كانون الاول ١٩٧٤ أسقطت تلك القوات طائرتين عراقيتين فوق الاراضي العراقية لا الايرانية (وكالات الانباء ١٦-١٢-٧٤) وفي نهاية كانون الاول ١٩٧٤ أيضا قصفت المدفعية الايرانية بمدافع امريكية حديثة خلال يومين متواليين منطقة الحدود الشمالية العراقية وانزلت بقرية دازا أضرارا خطيرة بالمنشآت والبيوت وأصابت عددا من السكان باصابات مختلفة . وكالات الانباء ٢١-١٢-٧٤) .

طبعا أرفقت السلطات الايرانية اعتداءاتها بمزاعم تقليدية ، فزعمت ان الطائرتين العراقيتين « خرقتا مجالها الجوي » وان قصفها شمال العراق بالمدافع كان دفاعا ازاء « تحرش القوات العراقية » ! ولكن الحقيقة ان الاعتداءين كانا معلما جديدا على طريق الاعتداءات الايرانية على العراق التى بدأت منذ ان تأزمت العلاقات بين ايران والعراق في أعقاب ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ التى أطاحت بالملكية الهاشمية واخرجت العراق من حلف بغداد الامبريالي فكانت بمثابة افتراق على طريق قيادة القطرين اللذين اقاما ذلك الحلف السيء الصيت .

واذا قررنا ان تأزم العلاقات في العقدين الاخيرين بدأ بالثورة العراقية التى هزت الانظمة الرجعية في اقطار الحلف ، فلا نقصد ان هذا الوضع استمر على نسق واحد .. ففي فترات معينة نصفت هذه العلاقات حين اصيبت الثورة بانتكاسات ، الا انها سرعان ما كانت تعود الى حدتها حين كانت القوى الوطنية التقدمية تعيد العراق (آي. بي. سي) — وبوطد الامبريالية والرجعية .

ولهذا عادت الازمة منذ ان انتصرت القوى الوطنية التقدمية في الصراع الاجتماعي السياسي في العراق وبدأ الحكم ينتهج سياسة ثورية ويتخذ اجراءات قصمت مواقع الامبريالية الاقتصادية من مثل تأميم شركة نفط العراق (آي. بي. سي) — وتوطد علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي العامل الحاسم في العملية الثورية العالمية عامة والعملية الثورية في الاقطار النامية ومن بينها الاقطار العربية .

ولو أردنا ان نحدد زمنيا اشتداد التوتر في العلاقات الايرانية العراقية لقررنا ان البداية كانت في نيسان عام ١٩٦٩ حين ألغت ايران ، من طرف واحد ، الاتفاق الايراني العراقي بشأن شط العرب (ملتقى نهري دجلة والفرات في مصبهما في الخليج العربي).

وتصاعد هذا التوتر في أعقاب التطورات الهامة التى ادت الى انسحاب القوات البريطانية — بسبب كفاح الشعوب العربية وصعوبات بريطانيا الاقتصادية — من منطقة الخليج في عام ١٩٧١ ، وكثرة اللغط الامبريالي الرجعي حول « الفراغ » الذي يتركه هذا الانسحاب .

آنذاك احتلت ايران جزر ابو موسى والطنب الكبرى والطنب الصغرى ، التى استولت عليها بريطانيا في مطلع القرن التاسع عشر ، عند استيلائها على امارات الخليج ، على اعتبار انها تعود الى امارة مسقط — عمان .

وباحتلالها هذه الجزر ، اكدت

شاه ايران رجل السنة أو رجل الامبريالية

بقلم : اميلي توما

الشاهانية الايرانية انها وريثة الامبريالية البريطانية في حماية الرجعية في منطقة الخليج وانها ستقوم بدور الشرطي الذى قامت به السلطات البريطانية من قبلها .

ومع ان الدول العربية — الجزائر وسوريا وليبيا وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية والكويت ومصر ادانت ايران بلهجات تباينت فيها الحدة والعنف ، الا ان العراق ، قطر الخليج الجوهري المعادي للامبريالية ، لم يكتف بالاحتجاج على هذا الاجراء الرجعي التعسفي بل قطع علاقاته الدبلوماسية مع كل من بريطانيا وايران .

ومما عمق الادراك بدور الشاهانية الايرانية الرجعي ، مساهمتها الفعالة في مساندة امارة مسقط — عمان في مقاومتها الثورة الوطنية التقدمية في ظفار ، وتسلحها الضخم الذي لم يكن له مثيل .

وقد اذاعت مصادر البانتغون (القيادة العسكرية الامريكية) ، ان ايران كانت في مقدمة الدول من حيث شراء السلاح في عام ١٩٧٤ ، اذ بلغت مشترياتها ٣٧٩٤ مليون دولار ، وبذلك فاقت حتى اسرائيل ، التى اشترت من السلاح ما قيمته ٢١١٧ مليون دولار في السنة ذاتها . (واشنطن بوست ، تشرين الثاني ١٩٧٤) .

وقبل أيام اذاعت « واشنطن بوست » (٣-١-٧٥ رويتر ٥-١-٧٥) ان ايران وسعت نفوذها العسكري في الخليج باتفاق مشترك مع امارة عمان يقضي بقيامها بدوريات حربية في مياه الخليج .

واضافت الصحيفة الامريكية اعتمادا على مراسلها في بيروت ان وزير خارجية الامارة (السلطنة) السيد الزواوي صرح ان الاتفاق مع ايران يقضي بدوريات بحرية حربية مشتركة (ايرانية — عمانية) في مضيق هرمز الواقع عند مدخل الخليج (والذي تسيطر عليه جزر ابو موسى والطنب الكبرى والطنب الصغرى) وفي موانئه ومصبات النفط فيه . وأبرز أن المسؤولية الرئيسية تقع على عاتق ايران وان الغاية من ذلك الابقاء على حرية المرور في هذا الممر المائي الهام (بسبب مرور حاملات النفط عبره) .

وازاء هذه المظاهر والتطورات لاحظت القوى التقدمية ان ايران تتحول الى شرطي امبريالي رجعي في منطقة الخليج .

وحتى الصحيفة اللبنانية الليبرالية « الانوار » ، في تعقيبها على عدوان ايران على العراق ، شددت على مطامع ايران في المنطقة وانتبهت الى « ان خطة التسلح الواسعة المدى التى تنفذها ايران لا تشير الى انها خطة دفاعية ، فالمسؤولون الايرانيون انفسهم يقولون انهم مهما تسلحوا فلن يستطيعوا مقاومة الاتحاد السوفييتي او الولايات المتحدة التى لا تضمر شرا لحكام ايران » .

وأضافت : ان معنى هذا التصعيد في التسلح الايراني ، تهديد الدول العربية المجاورة . (١٥-١٢-٧٤) .

والواضح ان حكام ايران لا يقصدون تهديد كافة الدول العربية المجاورة ، بل الدولة العربية المجاورة الوحيدة التى تتصدى للامبريالية والرجعية — العراق .. اما السعودية وامارات الخليج التى تنسق نشاطها معها فلا يهددها حكام ايران .

التظاهر بتأييد العرب لتطويق القوى الثورية

ولقد لاحظت بعض الصحف العربية في الآونة الاخيرة ان شاه ايران يتظاهر في تأييد الموقف العربي في أزمة الشرق الاوسط .. بل ان بعض هذه الصحف زعمت ان حكام ايران تحولوا تحولا جذريا في موقفهم من الازمة ، وأعلنت احداها « الحوادث » اللبنانية في النصف الاول من كانون الاول ١٩٧٤ ان الشاه صرح ان قواته المسلحة مثل سائر قوات الدول الاسلامية لا خيار أمامها اذا وقعت حرب جديدة بين الدول العربية واسرائيل غير المشاركة فيها ، فمثل « هذه الحرب ستكون حربنا » !!

وانطلقت أقلام الرجعيين تشيد بهذا الموقف الايراني الحازم وتضخم معانيه وتستخلص نتائج بعيدة المدى من اعلان الزيارة المرتقبة التى سيقوم بها الشاه في كل من مصر والاردن في مطلع عام ١٩٧٥ .

ولكن المحافل الامريكية ، وهي التى تزود ايران باحدث الاسلحة وأكثرها عصرية ، لم تقلق من هذه التصريحات، خصوصا وقد كان بينها ان ايران ستزود مصر بالطائرات الامريكية العصرية ، فاكدت ان الاتفاق الايراني — الامريكي يمنع ايران من تحويل اسلحتها الامريكية الى دولة ثالثة بدون موافقة الولايات المتحدة .. وأضافت ان ايران لم تغير مواقفها الاساسية من النزاع العربي الاسرائيلي وهي ترفض التورط في حالة نشوب حرب جديدة في المنطقة .

وأكد الشاه هذه الحقيقة في مقابلة نشرتها « الاهرام » في ٢٧ كانون الاول ١٩٧٤ فقال : « بالطبع لا نفكر ايران في الاشتراك في القتال . (الذي قد ينشب بين الدول العربية واسرائيل — ا.ت) فثمت تترك العقبات الجغرافية وغير الجغرافية التى تحول دون ذلك . ولكن عواطفنا ستكون ، بالتأكيد ، الى جانبكم » .

وهكذا يصبح التظاهر بتأييد الموقف العربي .. ومحاولات التقارب مع مصر عن طريق زيارة الشاه فيها واجراء مباحثات مع رئيسها أنور السادات ، مناورة خطيرة تهدف الى عزل العراق عن الدول العربية في ميدان العلاقات الايرانية العراقية .

ولم يكن الاهتمام بمصر من قبيل المصادفات .. فالشاه حل القضايا المختلف عليها مع حكام الاقطار العربية الرجعيين بدون صعوبة فاعترف باستقلال البحرين التى كان يطالب فيها وسوى نزاعه الاقليمي مع السعودية بشأن « الجرف القاري » الغني بالنفط ، وأقام علاقات سوية مع الامارات التى استقلت بعد عام ١٩٧١ . ولذلك كان عليه لتنفيذ برنامجه الرجعي بالتعاون مع الامبريالية الامريكية ان يطوق العراق ما دامت حكومة العراق تسير على طريق معاداة الامبريالية والرجعية . وتحييد مصر كان من ضرورات هذا التطويق القصوى ..

وقد كشف عن هذه الاستراتيجية البروفسور الايراني ، روح الله رمازاني ، المحاضر في جامعة فرجينيا الامريكية ، اذ قال في ندوة حول الشرق الاوسط ، عقدها معهد شيلواح الاسرائيلي في النصف الثاني من كانون الاول ١٩٧٤ في تل أبيب : لن يتأثر الموقف الايراني من اسرائيل بسبب التقارب بين ايران ومصر . فسياسة الشاه تهدف الى ضرب حصار أمني حول الخليج الفارسي بدون تدخل الدول الخارجية .. واعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وايران تهدف الى التصدي لاي « تهديد سوفييتي » ! عن طريق العراق .. (جروزلم بوست ٢٩ كانون الاول ١٩٧٤) .

ولا بد من الاعتراف بان سياسة الشاه حققت تقدما ملحوظا في الاتجاه الذي رسمته . ولعل أبرز دليل على ذلك ان المسؤولين المصريين لم يتحركوا بعزم وصلابة في طريق التضامن مع الحكومة العراقية التى تتعرض لعدوان الشاهانية . وهذا على الرغم من النداء الذي أصدرته الحكومة العراقية بعد اسقاط الطائرتين الى كافة المنظمات الشعبية والقوى التقدمية في العالم العربي لترد بحزم على الاستفزازات والاعتداءات الايرانية . (الوكالات ١٦-١٢-٧٤).

ومنذ وقت طويل اتضح ان الامبريالية عامة والامبريالية الامريكية خاصة اوكلت ، بعد ان تقلصت ممكنات تدخلها العسكري في الشرق الاوسط ، حكام اسرائيل بمهمة الشرطي في منطقة الشرق الاوسط .. وذاع ، اعتمادا على المعطيات الثابتة ، ان حكام اسرائيل هدفوا ، بحربهم العدوانية في حزيران ١٩٦٧ ، في الدرجة الاولى الى الاطاحة بنظامي مصر وسوريا المعاديين للامبريالية .

والان يتضح ما لاح في الافق في بداية السبعينات ان الامبريالية أوكلت مهمة الاطاحة بالنظام التقدمي في العراق بحكام ايران ، كما ألقت على عاتقهم صيانة الوضع الراهن (أي الامارات العربية الرجعية) في منطقة الخليج .

وهم يتمتعون عند قيامهم بهذه المهمة بتأييد المملكة السعودية الكامل التى لا تستطيع بسهولة ، في ظروف زخم الحركة القومية العربية المتنامية ، استخدام العنف في التآمر على الانظمة التقدمية وخصوصا على نظام تقدمي كنظام العراق ، ولهذا تترك المهمة لحكام ايران وتمارس في الوقت ذاته تآمرها بطرق أخرى .. من بينها الضغوط المالية التى كان لها اثرها الهام في حرف المسؤولين المصريين وفي مقدمتهم الرئيس أنور السادات عن طريق مجابهة الامبريالية الامريكية ثوريا والانزلاق الى موقع مغازلتها والبحث عن تربة المهاودة معها .

ولكن من الخطأ الكبير الاعتقاد ان الحكومة العراقية التقدمية في عزلة .. فمن حولها تلتف القوى التقدمية والوطنية في الاقطار العربية كلها .. وهذه القوى تعري تظاهر الشاه بتأييد كفاح الشعوب العربية ضد الامبريالية والتوسع الاسرائيلي ، وتؤكد دور الشاه في مخططات التآمر على العالم العربي .. فليس لغوا ابراز المراقبين الغربيين ان الولايات المتحدة تضع في خططها للاستيلاء على مصادر النفط العربي بالقوة بمساهمة حكام كل من ايران واسرائيل .

ومن هنا يحق الاستنتاج ان مناورات الشاهانية في التظاهر بتأييد حقوق الشعوب العربية لا رصيد لها .. ولن تنجح في عزل العراق .. فالاصح ، وهذا برهنته أحداث الفترة المعاصرة ، ان حكام الاقطار الرجعيين المتعاونين مع الامبريالية هم في عزلة لا منطقيا فحسب ، بل في اقطارهم أيضا .. وعزلتهم تخلق التربة لنمو القوة الثورية التى تطيح بهم ، كما أطاحت بأمثالهم في أكثر الاقطار العربية ، لا العراق فقط . ومن المحتمل ان تساعد المداخيل الاسطورية من النفط ، الانظمة الرجعية على اطالة حياتها ، الا انها لن توقف عجلة التاريخ ، كما لم توقفها في ليبيا .

اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والفلسطينيون

بقلم الدكتور : شمعون شرشفسكي

تصرح حكومة اسرائيل بتاتا بأنها لن تفاوض منظمة التحرير الفلسطينية لان أيدي قادتها ملوثة بدم يهودي ، دم النساء والاطفال الذين قتلوا . من الصعب ان يقبل هذا الادعاء ، في حين ان حكومة اسرائيل تتفاوض مع شعوب ، قتل قادتها — وليس فقط هم — ونهبوا ، فقط من أجل القتل والنهب ، وان أرجلهم غارقة في الدم اليهودي . يجب ان لا ننسى ان الشعوب العربية أيضا وشعوب أخرى كثيرة اسمتنا ب « المجرمين » و « المخربين » بسبب الاعمال التخريبية التى اقترفتها منظماتنا ، التى تعلم منهم رجال منظمة التحرير الفلسطينية ، كما يقولون ، مبادئ حرب العصابات . وأمر آخر : ان حكومة اسرائيل تطبق المثل القائل (بمساواة المحرض والجاني) وتضع كل المسؤولية عن كل أعمال منظمة التحرير الفلسطينية على عاتق الدول العربية وتحكم على مواطنيها باعمال عسكرية مضادة . لذلك ، فان أيدي قادة الدول العربية ملوثة بالدم اليهودي ولا فرق بينها وبين قادة منظمة التحرير الفلسطينية ، ومع ذلك ، فان اسرائيل على استعداد للتفاوض والتوقيع معها على اتفاقية سلام .

ان حكومة اسرائيل تصرح ان أمن اسرائيل يتعرض للخطر اذا ما قامت دولة فلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة ، وان رئيس الحكومة يصرح : « ان اقامة دولة فلسطينية معناها نهاية دولة اسرائيل » . من الصعب فهم مثل هذه الاقوال ، اذ ان الدولة الفلسطينية لن تقوم في يوم واحد ، وهي بحاجة الى وقت طويل من أجل ان تدير أمورها . لذلك فانه من الاسهل التوصل الى وضع تعايش سلمي ، مع دولة كهذه اكثر من أية دولة عربية أخرى تملك جيشا نظاميا مع كل الادوات الحربية المدمرة المطلوبة للحرب . بالاضافة الى انه حتى لو رئس ياسر عرفات الدولة الفلسطينية ، فمن غير المؤكد ان يجري هناك استفتاء عام باشراف هيئة الامم — فان قوة هذا الجيش لن تساوي شيئا ، في حين تكون كل مدينة في نطاق القتل أمام مدافع جيش الدفاع الاسرائيلي التى ستهدد الخليل وبيت لحم ورام الله وقلقيلية وطولكرم ونابلس وجنين والقرى التى حولها . وان هذه الحقيقة ستؤدي بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى الاعتدال والحذر .

ولذلك ، فيجب ان لا نخاف من منظمة التحرير الفلسطينية ويجب عدم معارضة اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، الا اذا كانت هناك نية في ضم المناطق المدارة او اقسام كبيرة منها . يجب الاعتراف بالكيان الفلسطيني وبالحقوق الشرعية للفلسطينيين ، انهم يجلسون على أراضيهم التى ورثوها من آبائهم وآباء آبائهم . وان يكون لهم « بيت قومي » فذلك حقهم ، مع حكومة وطنية ، علم وطني ، جواز سفر وطني ، وتربية وطنية الخ .. هذه هي الحقوق التى منحت أيضا لفانا ، غامبيا ، تشاد وكل الدول الاخرى التى لم يعرفها العالم قبل تحرر الشعوب من الحكم الاجنبي . غير مسموح لنا — حسب القوانين الدولية وقرار ٢٤٢ الذي اتخذ — ان نبقي عرب المناطق تحت حكم احتلالي ، والذي حتى لو كان « ليبراليا وانسانيا » فسيبقى غريبا عنهم ومكروها منهم لان أسلسه في نظرهم هو الجندي الاسرائيلي المسلح المدفع والمحكمة العسكرية . وانه سيكون تقدير كبير بالنسبة لنا ، لدولة اسرائيل وللشعب اليهودي ، اذا تصرفنا حسب مبدأ الشيخ هلل « لا تفعل لجارك ما تكرهه لنفسك » واذا تحررنا من الروح الكولونيالية التى ورثناها عن البريطانيين وان نوافق على طلب الفلسطينيين « ان يكونوا شعبا حرا على أرض الآباء » .

ونحن ، الشعب في اسرائيل والشعب الفلسطيني، بحاجة الى حياة سلام — وحتى بلا اتفاقية سلام — وعلى الاقل كما هي الحالة الان : عشرات الالاف من العمال العرب يأتون يوميا من الضفة وقطاع غزة الى اسرائيل ويعملون سوية مع عمال يهود . وان العلاقات التجارية تزدهر وبضائع بملايين الليرات تتخطى الحدود في الاتجاهين . وهناك أمل انه مع مرور الوقت ستمحى الكراهية التى بدأت بعد العمليات الحربية . في كل العالم ترغب جماهير الشعوب في حياة سلام . انهم يكرهون الحرب ومآسيها . انهم يرغبون في الحياة والعمل وان لا يقتلوا في سبيل المصالح الحقيقية او الوهمية لدولتهم ، حسب ما يقررها قادتهم . وان حياة السلم بين الشعوب من الممكن ان تستمر سنوات طويلة ، أجيالا ، الا اذا نجح « قادتهم » ، المتدينون والعسكريون ، ان يحرضوا الجماهير عن طريق الدعاية الكاذبة وان يدفعوا بهم الى الحرب . يجب أن لا نرفض ، بعجرفة ، الفلسطينيين الذين يرغبون بالتعايش السلمي معنا .

وحسب ما تذكرون ، كيف رفضنا وفد اللاجئين الفلسطينيين في سنة ١٩٤٩ الذي أتى الى مؤتمر لوزان — ضد رغبة الوفود العربية هناك — من أجل اجراء « مفاوضات مباشرة مع اليهود بشأن اعادة اللاجئين والتعويض على خسائرهم واستقرار السلام في أرض اسرائيل » . « من أنتم ؟ » — هكذا سألهم مندوب الوفد الاسرائيلي — « ما هي قيمتكم ، وما هو وزنكم وما هو مدى تأثيركم ؟ هل نسيتم انكم تتكلمون مع دولة اسرائيل



الشابة التى أتت الى هنا لمحادثات مع دول معروفة ؟ هل تجهلون اسرائيل ، ككل دولة ، لا تجري محادثات مع أية منظمة او مؤسسة الا اذا كانت لها فائدة من ذلك ؟ وما هو الموضوع والفائدة لاسرائيل من محادثات مع اللاجئين وممثليهم ؟ هل في مقدوركم ان تمنحوا السلام او أن تعلنوا الحرب ؟ » .

وان ممثلي اللاجئين اجابوا فيما أجابوا : « جئنا الى هنا لنجري محادثات مباشرة معكم حول مستقبلنا . ان الامر بين ايديكم . وباستطاعتكم ان تعملوا بالحق مع انفسكم ولنا ، وبذلك تضعون حدا لكل معارضة او تطرف . تشجعون مبادئ السلم والتفاهم وتساعدون على تقوية موقفها . واذا لم يكن ذلك ، اذا ابتعدتم عن هذه الفئة المعتدلة فانها ، ومن خلال غريزة البقاء ستصبح رائدة للمتطرفين ، وستزرع الحقد والكراهية ضدكم بين العرب وستثير الفتنة والتمرد في كل مناسبة . انكم تريدون السلام والاستقرار بعد كل ما ربحتم من مآسينا . وانكم تريدون بناء دولتكم وان توجهوا لشؤونكم الاستيطانية ، ومن أجل ان تقفوا ككتلة ذات أهمية بين الامم و. الفلسطينيين سيكونون هم حجر العثرة أمامكم . ان حتفهم الان هو الحياة لقد باتوا خارج وطنهم ، مجردين من كل شيء ، ملعونين ومسلوبي الحقوق وانهم سينتظرون كل مناسبة للانقضاض والهجوم ، والاخلال بالامن . انهم سيتسللون ، سيطردون وسيعودون مرة أخرى ، سيقتلون ويقتلون ، و كفة الميزان سترجح حينا الى هذا الجانب وأحيانا أخرى الى الجانب الآخر لبعض الوقت ولن تنعموا بالهدوء . أما اذا سمح لهم بالعودة الى أماكنهم واذا جلستم معهم ، فانكم بذلك ستدعون لانفسكم وحياتكم تستقر ، وستعيشون في وئام أبدا

— البقية على صفحة ٥ عمود ١ —

أكبر فرن للصهر في العالم

يوشك على الانتهاء من بناء اكبر فرن لصهر الحديد في العالم ، وهو في معامل الحديد التي تحمل اسم لينين في جمهورية أوكرانيا السوفييتية في منطقة كريفوي روج .

وستبلغ انتاجيته من تماسيح الحديد (الحديد بعد صهره) اربعة ملايين من الاطنان . وهو يعمل اوتوماتيكيا ، وليس في العالم ما يساويه من حيث آلياته الالكترونية وأجهزته الحاسبة ، وهو مزود بآلات مراقبة حديثة وأجهزة قياس اكثر دقة وتطويرا .

(الاتحاد) – حيث توجد آبار النفط يوجد العمال . وشركات النفط الامريكية الاحتكارية في المملكة ((السعودية)) تنشيء بأيديها حفار قبرها – الطبقة العاملة في السعودية . وكانت ((الاتحاد)) قد نشرت ، في أعداد سابقة ، وثائق عن نمو حركة الطبقة العاملة الثورية في السعودية وعن نضالاتها [illegible] رية وعما تصدره من نشرات ومطبوعات في ظل اعنف القمع .

وتقدم فيما يلي ، [illegible] مقالين [illegible] نشرات سرية ثورية صادرة من ارض السعودية . [illegible] المقال [illegible] هو افتتاحية الصحيفة السرية ((الجبهة)) – عدد آب [illegible] تشرين الاول – اوكتوبر ١٩٧٤ [illegible] عن موجة الغلاء المستشري في بلاد [illegible] البترولية . وتتصدر اسم هذه الصحيفة السرية ذلك [illegible] الشعار الماركسي الخالد : ((يا عمال العالم اتحدوا !)) . وتحت اسم الصحيفة نقرأ الشعار التالي : ((الوحدة والتحرر والسلم والديمقراطية ! ستنتصر قضية شعبنا)) !

والمقال الثاني ظهر في نشرة سعودية سرية باسم ((قضايا سعودية)) تصدرها جبهة التحرير الوطني في ((السعودية)) ، وتتناول نضالات الطبقة العاملة السعودية .

هل صحيح ان العربية السعودية تعيش الامن والاستقرار كما تريده لنا السلطة الحاكمة واجهزة الاستعمار والرجعية ؟! هذا ما سوف نجيب عليه بالبراهين القاطعة والدلائل الساطعة . ان التناقضات الجوهرية الكامنة في صلب النظام الاجتماعي القائم على الاستغلال والاسترقاق ، والمستمد شرعيته من اكثر انظمة عهود القرون المتقرضة المعادية لكل ما هو انساني وعادل وشريف ، جعلت شعبنا في العربية السعودية كأي شعب مناضل مبدع يتمرد على هذه القوانين والانظمة البالية وينقد بجرأة طبيعة النظام السعودي الشبه اقطاعي العميل للاستعمار الانجلو – امريكي ، ويناضل من اجل وضع حد لهذه المهازل التي ترتكبها شركات النفط الاحتكارية ضد عمال وابناء شعبنا .. من اجل حكم وطني ديمقراطي ، وانتهاج سياسة وطنية عادلة سواء داخل او خارج البلاد ، من اجل سيادة الوطن وتحريره من التدخلات الاستعمارية الوقحة ، سواء بواسطة شركات النفط الاستعمارية ، او بواسطة مطارات الحرب والدمار التي اقامها وينديرها الاستعمار الانجلو – امريكي في طول البلاد وعرضها .. ولو تتبعنا نضالات شعبنا وعلى الاخص طليعته المجربة الطبقة العاملة السعودية ، لوجدنا ان هذه النضالات البطولية مرقت مرات ومرات هيبة الحكومة السعودية في الوحل .. وبينت خرافة الامن والاستقرار التي خيل ليس له من قرار الا في ادمغة القائمين على اجهزة الاعلام السعودية والسائرين في ركابها داخل وخارج البلاد . فها هو عام ١٩٥٣ يشهد اكبر اضراب عمالي ناجح ومجيد شمل جميع الحياة في جميع مناطق النفط وارغم الحكومة وشركة النفط العربية الامريكية (ارامكو) معا على الخضوع لمطالب العمال في زيادة الاجور وتحسين علاوة غلاء المعيشة والسكن ووسائل النقل ومن ثم اطلاق سراح لجنة العمال . وهذا تبرغم اساليب الارهاب والقمع البربري وتدخل الجيش الامريكي القابع في قاعدة الظهران من اجل كسر الاضراب .. وقد شهدت المنطقة الشرقية آنذاك تظاهر جميع مناطق الزيت ، ووقوفهم صفا واحدا مستوحين من جميع الوطنيين والتقدميين الديمقراطيين ، ومن جماهير الفلاحين الذين ابدوا تضامنهم الطبقي في معركة جماهير الكادحين من ابناء شعبنا ضد المستغلين والمستعبدين وتواطؤ شركات النفط الاستعمارية وعملاء صقور النفط وتجار الحرب والدمار .. كما شهد عام ١٩٥٦ مظاهرات عمالية واضرابات من اجل الحقوق النقابية ومطالبات جريئة ضد قاعدة الظهران الحربية والغائها وتحرير اراضينا من جنود الاحتلال الامريكي .. وكانت السلطة السعودية كعادتها وانطلاقا من طبيعتها الطبقية قد ردت بعنف على نضالات الطبقة العاملة وعلى جميع الوطنيين الديمقراطيين واليساريين الثوريين وزجت بالكثير منهم في سجن العبيد بالاحساء ، وانزلت بالعديد منهم التعذيب الوحشي ، وقد استشهد في السجن [illegible] نفسه المناضل الوطني ((محمد [illegible])) كما ان الكثير ممن خرجوا من السجن بعد مرور ما يقارب ثلاث سنوات اصيبوا بالامراض الصدرية [illegible] العاهات .

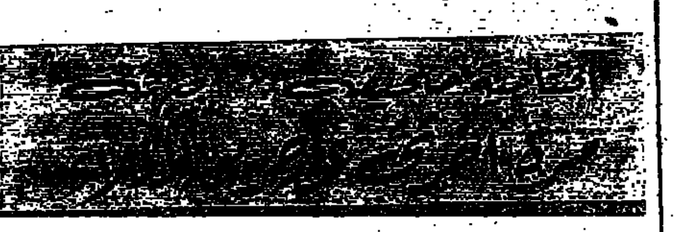
وفي أعوام ١٩٦٠ و ١٩٦١ [illegible] ١٩٦٤ فجرت جماهير شعبنا اضرابات عمالية ومطالب شعبية ومراقض والاحتجاجات في المنطقة الشرقية من اجل رفع الاجور وتحسين شروط العمل ومن [illegible] الحقوق النقابية .. وفي منطقة القصيم والرياض قدمت [illegible] الطلابية الى السلطات بمطالب [illegible] ديمقراطية ، وقد اعلنوا الاضراب [illegible] اعتصام ورد [illegible] عليهم السلطات بالاساليب [illegible] القمعية وتدابير تعسفية وارتمت [illegible] السجون .. ولم يزل المعتقلون الوطنيون الديمقراطيون واليساريون الثوريون منذ عام ١٩٦٤ يقضون [illegible] السجن حيث حكم على بعضهم [illegible] والخمسة عشر سنة . وعام [illegible] ، في نكسة حزيران ، هبت جماهير [illegible] بقيادة طبقتنا العاملة بمظاهرات [illegible] عارمة اخذت الرعب والفزع [illegible] الحكم السعودي . وتوجه [illegible] منطقة الظهران والدمام والخبر [illegible] مقر السفارة الامريكية [illegible] العلم الامريكي واشعلوا النيران [illegible] سيارات الاراكو وهجموا على بيوت الامريكان وأمطروا اثاثها وكانت [illegible] الجماهير الساخطة تلعلع [illegible] ضد اعمال الاستعمار [illegible] – امريكي مع الصهاينة [illegible] الرجعية السعودية [illegible] الاستعمار والامبريالية . ولقد جاءت [illegible] السعودية ، التي تنشدق [illegible] قضية تحرير الاراضي العربية [illegible] من قبل الصهاينة ، جاءت [illegible] شعبنا لقضية بالعنف [illegible] من قبل الحس الوطني وزج [illegible] منهم في سجون وانزال [illegible] بهم . وفي اعقاب عام ١٩٦٨ [illegible] القوى الوطنية الى الملاحقة [illegible] وزج وطنين مخلصين في السجون وتعذيبهم ولم يشمل الاعتقال [illegible] شعبنا ولكن تعداه الى بعض [illegible] البحرانيين والعمانيين ، الذين [illegible] التعذيب وتوحشية وهم يعانون [illegible] الكبت والتعسف حتى يومنا [illegible] في سجونهم لرهيب .. كما انه [illegible] عام تضامن عمال المحايدة [illegible] الكويتيين ، اضراب من اجل رفع اجورهم . لقد اذعنت الشركة [illegible] رفع لاجور العمال الكويتيين ، الذين [illegible] نقابات واتحاد عمالي يسندهم [illegible] نسبيا .. اما العمال السعوديين المحرومون من التنظيم النقابي ، [illegible] قدمت الشركة اسماءهم الى السلطات السعودية التي بادرت باعتقال [illegible] يقارب اربعين عاملا سعوديا .. كما انه في نفس العام ايضا اضرب [illegible] سفن الرمال في الاحساء ، ولقد [illegible] ببعضهم في السجن ولا تزال تتعرض الحركة الوطنية في السعودية [illegible] حملة اعتقالات ومطاردات ، حتى [illegible] ان اجهزة المباحث في المنطقة الشرقية بلغت من الوقاحة بتكار بعض المعتقلين أن يكون موجودا لديها في اقبية الاعتقال والتعذيب .

وبعد كل هذا .. هل هذه الوقائع النضالية التي اقلقت السلطات السعودية الحاكمة تشير الى ما يسمى ببلاد الامن والاستقرار ؟ ! واذا كانت السعودية ، كما يزعم القائمون على توجيه الحكم فيها ، بلاد امن واستقرار .. فلماذا الركض وراء التسلح .. ؟ وتحويل البلاد الى ثكنة عسكرية يتولى ادارتها جنرالات الحرب وخبراء الموت والدمار الانجليز منهم والامريكان .. فبجانب الصفقات العسكرية والحربية وشراء الاسلحة من انجلترا وامريكا وفرنسا والمانيا الغربية والبعثات العسكرية التي بلغت نفقتها بالاف مئات الملايين من الدولارات .. هناك شركة كروف كوربريشن الامريكية وشركة لونج وتبي الانجليزية وشركة كومنولث الامريكية وشركة ايبورك الانجليزية وجميع هذه الشركات الاستعمارية تبني قواعد صاروخية وصيانتها وبناء مطارات عسكرية حربية في المنطقة الغربية والمنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية والمنطقة الشمالية .. ففي الرصافة هناك قاعدتان حربيتان صاروخيتان ويستطيع المار المتجه نحو طريق خريص أن يرى احدى هاتين القاعدتين المزروعة بصواريخ هوك .. كما أن هناك قاعدة عسكرية حربية في منطقة جدد والطائف ، وفي نجران وتبوك وشروره هذا بجانب مدينة الجبيل على الخليج وكذلك بناء قاعدة حربية في المنطقة الشمالية في منطقة القيصومة . وفي خميس مشيط في الحدود المتاخمة للجمهورية اليمنية تقع اكبر مدينة عسكرية وجدت حتى الان في الشرق الاوسط .

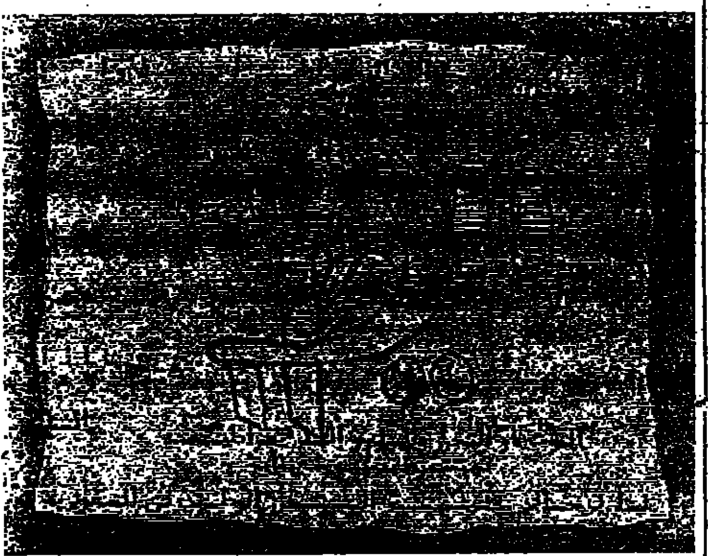
ان ما تسميه أجهزة الاعلام السعودية والسائرين في ركابها بـ بلاد الامن والاستقرار ، هو ذلك الامن والاستقرار المدعوم من قبل حراب المستعمرين وجنود الحرب الامبريالي ، هذا الامن والاستقرار الذي ليس له وجود الا في ادمغة ومخيلات القابعين وراء اجهزة الاعلام السعودية ، هذا الامن والاستقرار المزعوم الذي مرغته جماهير شعبنا في الوحل رغم سياسة القمع والارهاب البربري وكم الافواه وانتهاك ابسط حقوق الانسان الشرعية .

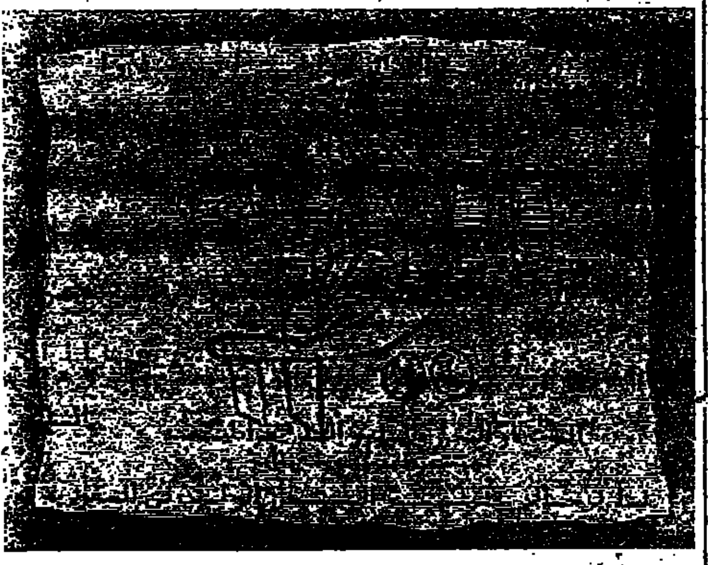
أن جماهير شعبنا ، التي استيقظت من سباتها منذ زمن ليس بالقريب ، عقدت العزم على تطهير البلاد من ادران المستعمرين وعبيد الدولار .. من اجل وطن ديمقراطي ، متحرر وتحولات اجتماعية ديمقراطية عميقة ، تضمن الخبز والسلام لجماهير شعبنا وكادحيه البواسل .

حساب جوع وشقاء جماهير الكادحين من أبناء الوطن ..



منذ اوائل عام ١٩٧٣ وشعبنا باوسع طبقاته وفئاته الشعبية يتعرض لتفاقم ارتفاع اسعار المواد التموينية والغذائية بشكل مخيف وغير مالوف . فمثلا ارتفع سعر البيضة الواحدة من ٤ – ١٠ قروش ، وعلبة





الصلصة من ٤ – ١٠ قروش ، وعلبة الحليب الجاف من ٥ – ١٥ ريال ، وكيلوغرام السكر من ١ – ٢ ريال ، واجرة الشقة شهريا في بعض المناطق الشرقية والغربية والرياض من ٢٠٠ – ١٠٠٠ ريال ، وعلى هذا قس ..

وتختفي كليا وفي لحظات من الاسواق أهم المواد الغذائية كالارز والطحين والسكر ، أثر تلاعب التجار واخفاء المواد الغذائية في مخازنهم ، والتحكم في ميزان العرض والطلب ، لغرض جني الارباح الخيالية على حساب جوع وشقاء جماهير الكادحين من ابناء الوطن ..

وفي الوقت الذي ترتفع فيه نداءات المواطنين ضد موجات الغلاء ، وتشتد النقمة بين صفوفهم ، تلجأ السلطة واجهزتها الى تهدئة الامور زاعمة بانها سوف تتخذ اجراءات حاسمة ، تؤدي الى تخفيف او الحد من وتيرة تفاقم ارتفاع الاسعار وتلاعب التجار . وان الحكومة ، على حد زعم اكثر من أمير ووزير ، ستتخذ اجراءات صارمة ضد التجار المتلاعبين بالاسعار .. ومن المعلوم ان الحكومة حددت سعر كيس الطحين بـ ٢٧ ريال ، ولكن الطحين اختفى كليا من الاسواق وظهر في السوق السوداء بسعر ٤٠ ريالا للكيس الواحد . وقد ادى ذلك الى استياء شعبي شمل حتى صغار الخبازين الذين اعلنوا اضرابهم في المنطقة الشرقية وذلك في شهر اغسطس حيث استمر الاضراب قرابة عشرة ايام ، لوحت فيها الحكومة باتخاذ اجراءات صارمة ضد الخبازين .

ان المواطن السعودي يدرك ، من خلال تجربته الطويلة مع السلطة السعودية واجهزتها الرجعية ، ان مثل هذه التصريحات ما هي الا ذر الرماد في العيون وان السلطة السعودية واجهزتها ، المغرقة في الرجعية والعمالة ، هي بالفعل اداة قمع وارهاب لحماية اللصوص والمتاجرين بقوت الشعب ، وانها باجهزتها المهلهلة واساليبها البالية وعدائها العريق لحرية وحقوق المواطن الديمقراطية ، لا يمكن ان تقوم باجراء حاسم يرفع عن كاهل الشعب عبء هذا الغلاء الفاحش ويقلم من اظافر وجشع كبار التجار والمحتكرين . واذا كانت سنة ١٩٧٣ – ١٩٧٤ سنة غلاء لم يسبق له نظير في تاريخ البلاد ، وجوع واملاق للاغلبية الساحقة من ابناء الشعب ، فانها ترافق أرباحا اسطورية وانتفاخ بطون واوداج وشراء سيارات وبناء قصور وفلات ورحلات الى البلدان الاوروبية لقبضة من التجار والامراء وبطانة الحكم السعودي .

ان العمل على انشاء مؤسسة تجارية حكومية تتولى استيراد المواد الغذائية الاولية ، وفتح متاجر حكومية لبيع المواد الاستهلاكية بارباح رمزية والاشراف الحكومي التام على الاسواق المحلية وتسعير جميع البضائع باسعار معقولة تاخذ بعين الاعتبار ربح التاجر ودخل الفرد ، والانفتاح على بلدان المنظومة الاشتراكية لنزاهة معاملاتها وجودة سلعها وثبات اسعارها ومتانة اقتصادها .

ان مثل هذه الاجراءات الوطنية والضرورية هي محك جدية السلطة السعودية في القضاء على تلاعب التجار والمحتكرين ورفع كابوس الغلاء المخيف عن كاهل ابناء الشعب .

اسبوع الصداقة السوفييتية – المصرية في مدينة المنصورة المصرية

موسكو – لمراسلنا – كتب مراسل ((الازفستيا)) في القاهرة يقول : ان مدينة المنصورة لبست ، في اسبوع الصداقة المصرية – السوفييتية ، ثوب العروس ، وازدانت بيوتها بالاعلام المصرية والسوفييتية . وقد اشترك في حفل الافتتاح لهذا الاسبوع وفد سوفييتي برئاسة نائب رئيس حكومة اوزباكستان و . عبد اللاوي .

وفي كلمة التحية قال حاكم محافظة الدقهلية محمد داقوري : ان للصداقة بين شعوب الاتحاد السوفييتي ومصر جذورا تاريخية عميقة . وفي حديث لمراسل تاس قال الداقوري ان الشعب المصري كما كل الشعوب العربية لا ينسى ابدا ، موقف الاتحاد السوفييتي بعد العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ والمساعدة والدعم التي يقدمها له . ((اننا من أجل تطوير وتعزيز الصداقة بين الشعب السوفييتي والشعب المصري ، خاصة ، واننا نفهم بأن العلاقات بين بلدينا ليست موقتة ، بل وان لها طابع خاص وموازين خاصة مبنية على الاستراتيجية والاهداف والمبادىء المشتركة في النضال المشترك ضد الامبريالية ومن أجل دعم كفاح الشعوب المظلومة وتوطيد استقلالها)) .

اتساع التعاون التقني والاقتصادي بين الاتحاد السوفياتي والدول العربية

موسكو – لمراسلنا – كتب معلق ((تاس)) ى. تروشي ، حول العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية يقول : ان الاتحاد السوفييتي يقيم علاقات اقتصادية وتقنية مع احدى عشرة دولة عربية . تقف على رأس هذه الدول سوريا والعراق ، من ناحية قوة العلاقات الاقتصادية والتقنية مع الاتحاد السوفييتي ، فقد اقيم فيهما ٤٠٠ مصنع بمساعدة الاتحاد السوفييتي .

ان سد أسوان ومحطة الكهرباء المقامة هناك ومجمع التعدين في حلوان ، ومصانع الالومنيوم والاكسجين في ((مناخ الحمدي)) يدعمون بشكل هائل القطاع العام في مصر . كذلك بدىء بتشغيل فرن الصهر الثالث ، في شهر آب ١٩٧٤ ، والرابع لا يزال في مرحلة البناء .

لقد تمكن العاملون السوفييت والسوريون من انجاز البرنامج السنوي لمشروع اقامة محطة كهربائية على نهر الفرات قبل الموعد المحدد . ويتطور التعاون السوفييتي العراقي باستمرار وخاصة في مجال الصناعة النفطية . فقد وصل ضخ النفط في شمال الرميلة ، في نهاية سنة ١٩٧٤ ، باشتراك الخبراء السوفييت الى ١٨ مليون طن .

هذا وتعرض المعلق السوفييتي الى محاولات الغرب والصهيونية لزرع شعور عدم الثقة في قيمة التعاون الاقتصادي والتقني بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية فكتب يقول : لقد أكد قادة سوريا ومصر والعراق وعدة دول عربية اخرى أن العلاقات الاقتصادية بين دولهم والاتحاد السوفييتي تعتبر من أهم العوامل في المساعدة السوفييتية للشعوب العربية في نضالها من اجل الاستقلال والحرية .

من يرفع أسعار النفط ؟

واشنطن – اعلن الناطق باسم البيت الابيض ، الاسبوع الماضي ، ان الرئيس الامريكي فورد ، يدرس بجدية الان رفع اسعار النفط المحلي والمستورد لارغام المواطنين الامريكيين على تقليص استهلاك الوقود ! واضاف ان اسعار النفط ومشتقاته قد ترتفع بنسبة ١٠٪ في المستقبل القريب .

هذا وكانت الحكومة الفرنسية قد قررت ، يوم السبت الماضي ، رفع سعر الكهرباء الذي يستهلك في الصناعة بنسبة ١٩٪ . كما رفعت اسعار النفط بنسبة ١١٪ والغاز الطبيعي بنسبة ٢٠٪ . وسبق ذلك ان قررت عدة دول غربية رفع اسعار النفط فيها وفرض رسوم جمركية عالية على الواردات منه . ومن الجدير بالذكر ان كلا من الولايات المتحدة وفرنسا قررتا رفع اسعار النفط واستهلاك الوقود ، عامة ، في وقت يتميز باستقرار اسعار النفط الخام في العالم ، الامر الذي يؤكد حقيقة مسؤولية تلك الدول عن ارتفاع اسعار النفط في بلادها . ولا اساس لمزاعم المسؤولين فيها حول مسؤولية الدول المصدرة للنفط عن ارتفاع اسعاره في الاسواق العالمية . وعلى ضوء هذه الحقيقة ، التي لم تعد خافية على احد ، يبدو مستهجنا وغريبا سعي السعودية وايران المحموم وضغطهما المستمر على الدول الاخرى المصدرة للنفط من اجل تخفيض اسعار نفطها الخام بحجة تخفيف اعباء الغلاء عن المستهلكين . فالتجربة تعلم انه حتى لو تقرر تخفيض اسعار النفط الخام (او تجميدها) فان الدول الامبريالية والاحتكارات فيها ستواصل رفع سعره للمستهلك باستمرار لزيادة مداخيلها وارباحها .

تهانينا الحارة الى :

* الرفيقان جميل وبثينة ابو راس بالمولودة البكر لقاء نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها

سليم ابو الشيخ وعائلته – الناصرة

* الصديق يوسف كناني وعروسه بالزواج

اعضاء الحزب والشبيبة – فرع طمرة

* الصديق محمود احمد برانسي وزوجته بالمولودة الجديدة

* الرفيقان جميل وبثينة ابو راس بالمولودة البكر لقاء

عبد الستار وصفية مصطفى ياسين – الطيبة

يتخلفون في ((فيينا))

حيفا – ذكرت صحيفة هآرتس ، ان اقل من ١٦٠٠ مهاجر يهودي غادروا الاتحاد السوفياتي خلال شهر كانون اول الماضي ، ولكن اكثر من ثلثهم تخلفوا في فيينا ورفضوا المجيء الى اسرائيل .

وحتى الذين يصلون الى اسرائيل لايستقرون فيها نهائيا . ففي بلجيكا وحدها هناك اكثر من ٨٠٠ يهودي سوفييتي تركوا اسرائيل ولما يتموا فيها سنة واحدة . ومهما تكن الاسباب التي دفعتهم الى الهجرة من اسرائيل فقد اجمعوا على انهم اصيبوا بخيبة أمل . فبعضهم لم يفلح في العثور على عمل او مسكن ، وآخرون اعطوا اعمالا لا تلائمهم وكثيرون يتذمرون من البيروقراطية التي تسود التعامل في اسرائيل . وقال احدهم : ((لن ابقى في اسرائيل ولو اعطيت راتب مليون دولار !)) وحتى اولئك الذين لبيت مطالبهم (اذ للمهاجر من الاتحاد السوفييتي امتيازات ومعاملة خاصة) قالوا : تركنا اسرائيل لاننا لم نجد الشيء الذي نحتاجه فعلا – السلام .

في اثيوبيا تأميم البنوك وشركات التأمين

اديس ابابا – اممت الحكومة العسكرية في اثيوبيا ، في مطلع هذه السنة الجديدة ، جميع البنوك وشركات التأمين والمؤسسات المالية . وجاء قرار التأميم في بيان رسمي ينص على وضع جميع هذه المؤسسات تحت اشراف البنك الوطني الاثيوبي ابتداء من أول السنة . ووعدت حكومة اثيوبيا العسكرية بدفع تعويضات لاصحاب الشركات والبنوك المؤممة وأعلنت انها ستحترم جميع الاتفاقات القائمة .

حتى فنزويلا تؤمم النفط !

كراكاس – قررت حكومة فنزويلا تأميم صناعة الفولاذ التي تملكها شركتان امريكيتان . ووعدت بدفع تعويض للشركتين قيمته ١٠٠ مليون دولار ! وأعلنت حكومة فنزويلا ، أيضا ، انها ستقوم بتأميم صناعة النفط في بلادها . وهي خامس صناعة من حجمها في العالم .

ايران تعاود قصف قرى الحدود العراقية

بغداد – أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية بلاغا ذكرت فيه أن القوات الايرانية عاودت اعتداءاتها على الحدود العراقية . اذ قصفت عددا من القرى العراقية بالمدفعية بعيدة المدى ، يومي الاحد والاثنين الماضيين ، فانزلت خسائر في الارواح والممتلكات بين المدنيين .

وقال البلاغ ان المدفعية الايرانية ، الامريكية الصنع من عيار ١٧٥ ملم ، قصفت مدينة ((دازه)) العراقية ، في الشمال ، وضواحيها لساعتين كاملتين يوم الاحد فدمرت منشآت مدنية وقتلت وأصابت عددا من المدنيين . ثم عاودت القصف في اليوم التالي .

وحذر البلاغ ايران من عواقب هذا العدوان . وجاء فيه : ((اننا نكرر تحذيرنا السابق للسلطات الايرانية ونلفت انتباهها الى العواقب المترتبة على عدوان كهذا)) .

وكان الاستفزاز الايراني الاخير في الشهر الماضي عندما اطلقت القوات الايرانية صواريخ هوك الامريكية الصنع واسقطت طائرتين عراقيتين كانتا تقومان باعمال الدورية العادية في منطقة الحدود .

ولم يعد سرا ان ايران ، التي تدعم المتمردين الاكراد وتتدخل بشكل فظ لقمع الثورة في ظفار ، تشدد من استفزازاتها على حدود العالم العربي بشكل يتناسب مع مؤامرات الامبريالية والصهيونية ضد البلدان العربية المتحررة .

هذا وقد اعلن ان الشاه الايراني سيقوم بزيارة رسمية لمصر في الثامن من هذا الشهر بعد زيارة من المتوقع ان يكون قد قام بها للمملكة الاردنية الهاشمية أمس الاثنين .

[illegible]

بقلم : محمود أبو شنب
(عضو مجلس بلدية عكا)

المنهج السياسي الصهيوني ، الذي لا ى النبع العفن ، باعتراف المسؤولين ، وحسب الاساطير ، فان النبع العفن يطوقنا بسبع ينابيع ... حي ، وامر قد يضطر فيها ان تنكسر النبع الاولى بالغض والبركة . ذلك لان نفس السياسة المتطرفة العمية ، ما زالت في نفس العمى او كما وصفها احد المعلقين الاسرائيليين بانها اكثر من اللازم سياسة استمرار .

ولقد اصبح من نافل الكلام ، اثبات فشل هذه السياسة عالميا ومحليا ، بعد ان اصطدمت بجدار الواقع الصلد ، فلم تبق على بقية امراسها ، ولم تبق على بقية شهوتها في الاحتلال والتوسع .

وهذه السياسة المنهجية ، ابتت ان مشكلة بقائها في المناطق المحتلة ، اصبح امرا تحيطه علامة سؤال ضخمة وجدية ... ولذا راحت تفتش في الدفاتر الصهيونية العتيقة ، واكتشفت ان الجليل لم يهود تماما ، وان هناك بقية من ارض الفلاحين العرب لم تصادر كلية .

وهذه الحكومة تريد ان تثبت انها ان لم تكن « اصهين » من سابقاتها ... فهي على الاقل بمستواهم ، الامر الذي منعها ، ومنع اسلافها بالطبع ، من رؤية الحقائق الجديدة في هـذا العالم .

واما الصحف في هذه البلاد ، فهي « لشدة حريتها » وكثرة ديمقراطيتها .. « تشتغل على الازرار » .

« وضغط الزر » ....

فراحت هذه الصحف في جوقة واحدة تنادي بالويل والثبور وعظائم الامور .....

احداها تصرخ ... « ان نسبة السكان اليهود في الجليل ، قد انخفضت من ٥٨ — ٥٢٪ » .

واخرى تمط شعرها مولولة : « ان بين كرميئيل ومعلوت ، لا توجد اية مستوطنة يهودية » .

ووزير الاسكان على الشاشة ، يمزق ثيابه اسى ولوعة « على العرب الذين يعيشون على الجبال وفي الوديان في الجليل ، ولا تقدم لهم ادنى الخدمات » .

وبيغن ، زعيم الفاشية الاسرائيلية ، يزعق في الكنيست عند البحث حول التسويات والحلول مع الـدول العربية — « وماذا سيقول عرب عكا .. ؟ » .

ومن ثم تبلورت في رؤوس الصهاينة حكام اسرائيل ، فكرة اقامة « مدينة تطوير » قرب قرية المكر .

وتبدأ الحكاية من ازمة السكن الخطرة في عكا القديمة ، ومطالبات الكتلة الشيوعية في المجلس البلدي ، بضرورة الاسراع في حلها ، ورسائل الكتلة الى وزير الاسكان ورئيس بلدية عكا وغيرهم ، منها ما يطالب بتخصيص مئة وحدة سكن — من مئات الوحدات التي تبنى في شمال عكا — للعائلات العربية التي تسكن في بيوت خطرة وغير انسانية من عكا القديمة .

ومن اجوبة وزارة الاسكان على استجواب الكتلة الشيوعية في الكنيست وكذلك من اجوبة الوزارة ايضا على رسائل الكتلة الشيوعية في المجلس البلدي في عكا ، تتضح الصورة التالية :

١ — وزارة الاسكان — بالاتفاق مع بلدية عكا — برمجت اقامة « مدينة تطوير » قرب قرية المكر ، على مساحة قدرها ٢٠٠٠ دونم ، ٣٠٪ منها ملك لفلاحي قرية المكر ، ستعوض عليهم الوزارة عند استملاكها (مصادرتها) بتعويض مناسب — « الله اعلم » .

٢ — المدينة ستضم من ٤ — ٥ آلاف عائلة عربية من عرب عكا ومن عرب الجليل وغيرهم ، الذين يسكنون في بيوت خطرة (عرب عكا) ومن الذين يسكنون على الجبال والوديان (عرب السواعد وغيرهم) .

٣ — (ومسك الختام) — وزارة الاسكان تأمل من الكتلة الشيوعية في المجلس البلدي في عكا ، استعمال نفوذها بين المواطنين العرب ، من اجل تنفيذ البرامج (اي ترحيل عرب عكا) الذي سيتم خلال خمسة اعوام .

ومن ثم يتضح ان البرنامج الصهيوني لا ينطلق من ايجاد حل لازمة السكن في عكا القديمة ، ولا ينطلق من منابع الشفقة والرحمة على عرب الجليل الذين يسكنون الجبال والوديان ، بل انه ينطلق من منطلق عنصري ، لترحيل عرب عكا وتصفيتهم من مدينتهم ، وترحيل عرب الجليل ومصادرة اراضيهم ، وتجميع كل هؤلاء واولئك على اراضي قرية المكر التي « سيلطشوها » ايضا من فلاحي المكر .

وبذلك يصبح بالامكان اقامة مستوطنات يهودية جديدة على اراضي عرب الجليل لتهويد الجليل كلية .

وهذا هو البرنامج الذي يعدون له على صورة « المدينة التطويرية » .

الجماهير العربية التي خبرت مثل هذه المخططات العنصرية ، سوف تقاومها وتفشلها ، وعرب عكا بالذات ، قد اعلنوا [illegible]

وقد جاء في جواب وزارة الاسكان على رسالة الكتلة الشيوعية في بلدية عكا ، « ان تجربة اسكان عرب في الشيكونات بعكا الجديدة قد فشلت في الماضي ، في حي وولفسون بسبب تركيز العائلات العربية الشيكونات التي اعطيت لها ومات التركيز القديمة » .

لسنا ندري من اين تستقي وزارة الاسكان معلوماتها .. من بلدية عكا يا ترى ....؟

انني اعلم الوزارة مع الاحترام ، انه في حي وولفسون المذكور تتركز اكبر مجموعة من العائلات العربية في عكا الجديدة ، ويزيد عدد العائلات العربية في الحي المذكور عن ٥٠ عائلة ، عدا عشرات العائلات العربية الاخرى التي تسكن في الاحياء الاخرى بعكا الجديدة ، وهي كلها تعيش بتفاهم واخوة مع العائلات اليهودية في الاحياء المذكورة .

ولكن وزارة الاسكان ، انما تكرر هذا ، لتمرير برنامجها العنصري في ترحيل عرب عكا ، الذين تضرب جذورهم في اعماق اعماق المدينة بحيث صار اسهل اقتلاع اسوارها الضخمة ، من اقتلاع المواطنين العرب فيها .

وان الكتلة الشيوعية في المجلس البلدي في عكا ، سوف تكون تماما عند سوء ظن الوزارة ، وهي تستعمل نفوذها فعلا ولكن ... في تعبئة الجماهير لمقاومة برنامج وزارة الاسكان العنصري ، وقد بدأت بذلك ، عندما صرخت في وجه رئيس بلدية عكا قائلة ... « ان اي برنامج لحل ازمة السكن في عكا القديمة لا يكون في نطاق بلدية عكا ، فان الجماهير العربية سوف ترفضه رفضا قاطعا ، وتعتبره اساءة خطيرة لتاريخ هذه المدينة ، ولمستقبل العلاقات بين الشعبين فيها » .

وهذه الصرخة يجب ان تصل الى اسماع المواطنين العرب سكان الجليل والى فلاحي المكر ، لتكون ناقوس خطر يحذر من البرنامج التهويدي الترحيلي الجديد .

فالنضال النضال يا ايها المهددون بخطر الترحيل والصمود الصمود ووحدة الصف ، يا ايها المهددة اراضيهم بالمصادرة ، ومعا ، نصفع هذه السياسة الحمقاء ، بين مطرقة الترحيل والمصادرة وبين سندان الصمود ، لتصبح خرقة بالية كالتفكير العقيم الذي اوجدها .

[illegible]

بقلم : ابن الخطاف

كما مرت السنوات الغابرة مر عام ٧٤ من ناحية زمنية ولكنه لم يمر هكذا من ناحية فعلية ، من ناحية التفاعلات الاجتماعية والسياسية ، التي حدثت على كافة المستويات . ونحن الآن لسنا بصدد سرد النواحي السياسية العامة بل نحن بصدد سرد ما يميز هذا العام عن غيره من الاعوام السابقة بالنسبة للمعلمين والطلاب الثانويين والجامعيين العرب .

ونستطيع ان نقرر ان النضوج والوعي الفكري والسياسي لمعلمينا وطلابنا اكثر ما يميزه هذا العام هو مشاركة هذه الفئات في النضال السياسي العام الذي تقوم به جماهير شعبنا والجماهير اليهودية التقدمية بشكل فعال وملموس ، بحيث اصبح له وزن في معركتنا السياسية . والمشاركة في هذا المجال من قبل الطلاب والمعلمين على حد سواء هو خير دليل على ان المستقبل لنا وعلى ان هذه السنة — اقصد ٧٥ — ستكون اكثر اشراقا .

لقد شاركت لجنة الطلاب العرب ، رغم امكانياتها المحدودة ورغم العراقيل التي تضعها اجهزة الظلام امامها ، في الدفاع عن قضايا الطلاب العرب وكان من نتيجة ذلك اجتماع مع مدير المعارف العربية السيد كيولوفتش والسيد سعد مرصور والسيد علي حيدر رئيس اللجنة المعينة لبلدية الناصرة ، واطلاعهم عن كثب على المشاكل التي تعترض سبيل الثانويين العرب .

ومن جهة ثانية التعاطف والتأييد لجماهير الطلبة التي خرجت في مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة لتعبر باكثر الوسائل سلمية — الا وهي المظاهرات — عن نقمتها على الاحتلال ورفضها له ، وتأييدها التام لمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب العربي الفلسطيني . وقامت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب بنعي الفتاتين اللتين قتلتا اثناء المظاهرات الطلابية في مدينتي جنين ونابلس .

وعملت اللجنة على انجاح اقامة المجلس الشعبي الاستشاري لهـا حيث يسندها في عملها ويرشدهـا في نضالها ويقدم لها اقتراحاته من خلال تجارب اعضائه وابحاثهم ونشاطاتهم .

ولا نستطيع ان نمر عن هـذا التلخيص العام دون ان نحيي طلاب الناصرة الذين صمدوا وتحدوا الارهاب وعبروا عن مشاعرهم الحقيقية نحو السلام في هذه المنطقة ، عندما جابهوا رئيس الحكومة بالاسئلة ، التي لا جواب لها سوى السلام والاستعداد له . وان عبر هذا الاجتماع عن شيء فانما يعبر عن وعي جماهير طلابنا وعن عجز السلطة عن ان تفهم ابسط الامور .

وشهدت جامعات البلاد اكثر من نشاط طلابي تقدمي رغم ان العناصر المغرقة في التطرف واليمينية ما زالت تتمتع بمراكز قيادية في الجامعات ، الا ان المهم انه خلال هذه السنة وخاصة الفترة الاخيرة ورغم انه لم يمر على افتتاح الجامعات أكثر من ثلاثة أشهر لاحظنا قيام عدة اجتماعات مهمة مثل الاجتماع مع الرفيق غوتين والمحامي محمد ميعاري في جامعة حيفا ، واجتماع للرفيق اميل توما حتى في جامعة بار ايلان واجتماعات لشعرائنا في جامعات تل — أبيب والقدس وكل هذا من نشاط اللجان الطلابية العربية والعناصر اليهودية التقدمية . وان كانت نهاية السنة قد شهدت تحريضا أرعن من قبل صحف البلاط على الطلاب العرب بصورة عامة ، وعلى طلاب جامعة حيفا بصورة خاصة ، الا أن هـذا دليل قاطع على ان هذه الصحف أصبحت لا تميز بين الحق والباطل ونحن نرثى لحالها مع عدم استهانتنا بما تؤثر به سلبيا على الجماهير اليهودية ، حيث تزيدها شوفينية وتبعدها عن رؤية الواقع .

ولكن تبقى الحقيقة واضحة كالشمس وهي أن هذا الشعب لم ولن يحني هامته وأن معلمينا هم احدى الكتائب المتقدمة لمسيرة شعبنا وللمسيرة نحو السلام العادل في هذه المنطقة .

لا أعرف شخصيا شعبا آخر ذاق معلموه مرارة القمع والفصل التعسفي احيانا بالجملة وأحيانا بالمفرق كما حدث ويحدث لمعلمينا . وما كلام الوزير يدلين بان جهاز الشين بيت بعيد عن التدخل في شؤون المعلمين الا ابتعاد عن واقع مر يعيشه المعلمون ولا بد ان الوزير نفسه يعرفه جيدا ان لم يكن يوجهه !! ؟ وآخر شاهد فقط هو طرد المعلمة تغريد أبو رقبة سكرتيرة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ، وقولهم لها « رتبي امورك مع الشين بيت تعودي للعمل » هو دليل قاطع أن الجهاز اياه ما زال صاحب اليد الطولى في توجيه جهاز التعليم العربي .

ورغم هذا فهناك نجاحات تسجل خلال السنة المنصرمة للمعلمين مثل الاشتراك الفعال في المجلس الاستشاري للطلاب الثانويين العرب ، الاضرابات التي قام بها المعلمون العرب ضد تلخيص الرواتب مما ادى الى بحث الموضوع في الكنيست بطلب من الكتلة الشيوعية ومساعدة الطلاب على تنظيم لجانهم الطلابية رغم أن بعض العناصر حاولت تمييع هذه اللجان ، التعاون البناء بين بعض لجان الاباء والمدرسين بصورة فردية أم جماعية ومحاولة البعض المعلمين استكمال دراستهم الجامعية — رغم الظروف الصعبة .

كل هذا يعطي كادر العاملين في سلك التعليم الثقة بالنفس والتطلع الى المستقبل بامل اقوى خاصة وان معلمينا سيخوضون في مستهل سنة ٧٥ وبالضبط في ١١/٢ — ٧٥ انتخابات نقابة المعلمين للمؤتمر الرابع والعشرين لنقابة المعلمين الهستدروتية ، ولا شك أن المخلصين من بين معلمينا لمهنتهم ولشعبهم سيمنحون ثقتهم لكتلة التقدم التي تناضل في سبيل ظروف أفضل للمعلم العربي وفي سبيل مساواة تامة بين المعلمين العرب واليهود ، واقامة علاقات متساوية وذات احترام متبادل بين ابناء الشعبين .

انا ننظر للمستقبل بامل وباستعداد لخوض نضالات طلابية ونضالات نقابية ذات اهمية . وسيكون لها مركزها في جملة النضالات التي يقوم بها شعبنا والانسانية جمعاء .. في سبيل مستقبل بعيد عن استغلال الانسان للانسان .. في سبيل مستقبل يوفر العلم للجميع .

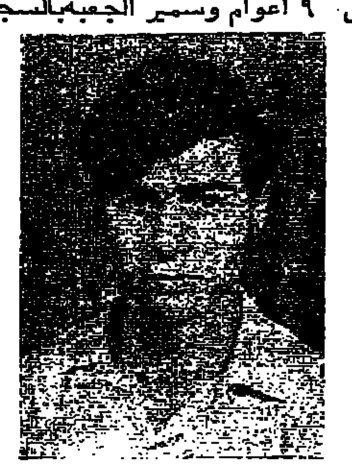
في محاكم الاحتلال

محكمة اللد العسكرية تفتتح السنة بأحكام بالغة القسوة

اللد — لمراسلنا الخاص — أدانت المحكمة العسكرية في ٢ — ١ ثلاثة شبان من القدس العربية بتهمة الانتماء للجبهة الوطنية الفلسطينية فحكمت على خالد الاشهب بالسجن ١٥ عاما ونبيل أبو سنينه بالسجن ٩ أعوام وسمير الجعبة بالسجن ٦ أعوام .



خالد الاشهب



نبيل أبو سنينه

وكان الشبان الثلاثة قد اعتقلوا في اوائل نيسان الماضي بتهمة الانضمام الى الجبهة الوطنية والقيام بحرق مكاتب الهستدروت ومكتب العمل في القدس العربية . كما اتهم خالد الاشهب بحيازة مسدس وبتجنيد الآخرين للجبهة .

وكانت المحكمة قد استغرقت جلسات عديدة خصص قسم منها للبت في شرعية افادة خالد الاشهب التي طعن الدفاع في قانونيتها لان الشرطة انتزعتها من خالد بالعنف وتحت التعذيب ، واشارت المحامية فيليتسيا لانغر الى انها كانت قد رفعت قضية الى محكمة العدل العليا بعيد اعتقال خالد الاشهب بشأن الضرب والتعذيب .

وكان [illegible] الادعاء أن يربط بين العمليات التي قام بها خالد وزملاؤه بالجبهة الوطنية الفلسطينية مع ان خالد أعلن انه قام بالعمليات على عاتقه الشخصي ودون تلقي أوامر من الجبهة الوطنية .

وجاء في قرار المحكمة ان الجبهة الوطنية الفلسطينية منظمة غير شرعية . وان الشبان الثلاثة أرادوا مقاومة « ما يسمى بالاحتلال » .

وطالب الادعاء في مرافعته النهائية بتشديد الحكم على المتهمين نظرا لوضع اسرائيل الامني وبهدف ردع الاخرين .

وقالت المحامية لانغر أن الاحتلال هو نفسه الاحتلال دون وضعه بين علامتي اقتباس . وربما يكون هناك من يسميه « ما يسمى

سمير الجعبة

بالاحتلال » . لكنه بالنسبة للمتهمين ولاناس كثيرين في اسرائيل هو احتلال .

وقالت أن أعمال الحرق التي قام بها المتهمون كانت تحمل طابعا تظاهريا . ولم تضر بأي انسان وضررها بالممتلكات كان طفيفا . وطلبت عدم الاستجابة لطلب المدعي العام .

ولكن المحكمة لم تستجب وأصدرت احكامها القاسية المذكورة آنفا .

رسائل القراء

نادي الهستدروت في مجد الكروم
نادي للثقافة أم للانتخابات ؟

حضرة محرر الاتحاد المحترم ،

في قريتنا ناد . من يراه يقول يا ليتك في بلدنا .. ولكن حبذا لو كان جوهره مثل مظهره .

وهـذا النادي تابع للهستدروت ، وما أن تقترب الانتخابات حتى تدب فيه الحياة ويفتح أبوابه يوميا . وما أن تنتهي الانتخابات حتى تعود الامور الى ما كانت عليه . فيفتح بالصدفة ، ربما مرة كل عدة أشهر .

في النادي مكتبة ، هي المكتبة العامة الوحيدة في القرية ، وتحتوي على ٣٠٠ كتاب تقريبا . ولكني لا انكر أنها فتحت في الاشهر الاربعة الاخيرة .

وجود ناد في القرية هو شيء حسن . والاهداف التي يعلنها هي أهداف نبيلة . ولكنها مع الاسف تبقى على الورق وتستخدم فقط للتغطية على الاهداف الحقيقية التي هي في أساسها دعاية انتخابية .

حتى الالعاب في النادي قليلة جدا وتكاد تكون محتكرة لاناس معينين .

انا أفهم أن الهستدروت منظمة عمالية تضم عمالا من مختلف الاراء والعقائد السياسية . فلماذا لا يكون هذا النادي ملكا لجميع عمال القرية ويخدم ، بالاساس ، مصالح القرية وشبابها وعمالها بشكل عام ؟

سميح صليبي — مجدالكروم

نقابة تجار المفرق في الناصرة تضع برنامج عمل

الناصرة — لمراسلنا — نقابة تجار المفرق في الناصرة التي انتخبت قبل اكثر من أسبوعين برنامج عمل للفترة القادمة يتلخص فيما يلي :

١ — الحفاظ على مصالح صغار التجار بوضع حد للتلاعب ومنافسة بعض كبار تجار الجملة .

٢ — الاتفاق مع دائرة المؤن على زيادة نسبة أرباح تجار المفرق التي تدنت كثيرا بشكل يهدد باغلاق متاجر بعضهم .

٣ — العمل على مساواة سعر الخبز بشكليه البلدي والافرنجي حسب الوزن ، وذلك بزيادة المساعدات الحكومية لاصحاب الافران العربية التي تنتج الخبز البلدي .

٤ — الطلب من وزارة التجارة والصناعة أن تفرض وضع تسعيرة على كل سلعة معروضة للبيع لحماية المستهلك من الغش .

٥ — الطلب من الشرطة والبلدية تعزيز الحراسة لقطع دابر السرقات .

وناشدت النقابة جميع تجار المفرق أن يتوحدوا ويلتفوا حول نقابتهم لما فيه خيرهم ومصلحة الجمهور على السواء .

لم يزده العنف الا عنفوانا

لمراسلنا في الجليل — بعث الرفيق نايف سليم عضو المجلس المحلي في قرية البقيعة ، برسائل الى المجالس المحلية المختلفة ، والى لجنة حقوق الانسان والصحف والى العديد من الشخصيات ورابطة الادباء في اسرائيل .

ويستنكر الرفيق نايف سليم في رسالته أمر الاقامة الاجبارية الذي فرض عليه في قريته نهارا وفي بيته ليلا ، ويهيب بالمجالس العربية والكتل البرلمانية والصحف والشخصيات والادباء الى استنكار هذا الامر الظالم الـذي هو مس خطير بالديمقراطية وبحقوق الانسان .

هذا وقد استنكرت لجنة حقوق الانسان فرض الامر المذكور على الرفيق نايف ، كما تستنكره أيضا الاوساط الديمقراطية في اسرائيل .

[illegible]

بقلم : احمد الخطيب

عقد اتحاد مراقبة المؤسسات التعاونية العربية — وهو جمعية تعاونية تشرف على الجمعيات التعاونية بمختلف أشكالها في المحيط العربي والبالغ عددها ١٦٧ جمعية تعاونية — اجتماعه العام في بيت فرانك سيناترا في مدينة الناصرة بحضور مدير وزارة العمل ومدير الدائرة العربية في الهستدروت .

وبعد كلمة الافتتاح اسمعت كلمات من شخصيات حكومية وهستدروتية وغيرها وقد طالب علي حيدر رئيس اللجنة المعينة لبلدية الناصرة بتصنيع المحيط العربي كما انتقد جورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة شركة العاملين الهستدروتية لتقصيرها تجاه المحيط العربي واتهمها بانها لم تعمل شيئا لتصنيع هذا المحيط وتساءل ان كان هذا مجرد اهمال ام نتيجة لسياسة مرسومة ؟

ولكنه لم ينس ان ينتقد طلاب الناصرة وشبابها الواعين الذين رفضوا سياسة الاضطهاد والخنوع التي تحاول السلطات فرضها على المواطنين العرب في البلاد وذلك اثناء زيارة رئيس الحكومة مؤخرا لمدينة الناصرة .

اما مدير وزارة العمل الذي حاول ان يظهر بمظهر المهتم بشؤون التعاونيين والمواطنين العرب فقال : انه تقرر في الحكومة ، في المدة الاخيرة ، العمل لتقدم المواطنين العرب في البلاد في شتى مجالات الحياة وانه ، من جهة ، يعد باسم وزارة العمل بتقديم كل مساعدة ممكنة لتطوير القرية العربية . ولكنه لم ينس أن ينتقد اليونسكو لقرارها الاخير بخصوص حكومة اسرائيل ، وان يعلن ان العديدين اخذوا يعيدون التفكير في قرار اليونسكو ويعبرون عن اعتقادهم بانه كان قرارا خاطئا .

ورغم الحديث المتكرر عن الوعود بتطوير القرية العربية الا ان تقرير ادارة اتحاد المراقبة لم يتضمن اية خطة لهذا التطوير ومد يد الدعم للتعاونيين العرب ، وخاصة في مجال التعاونيات الانتاجية التي يكثرون الحديث عنها . وليس هذا فحسب ، بل كانت هناك ضمن التقرير محاولات لتحميل المواطنين العرب مسؤولية عدم نجاح القطاع التعاوني الانتاجي في المحيط العربي حيث يقول التقرير : « هذه الجمعيات لم تتطور في الوسط العربي في اسرائيل والسبب الرئيسي لذلك ان ٨٠٪ من السكان العرب هم اجيرون ، يخرجون للعمل لمراكز الصناعة والبناء في البلاد ، الامر الذي يعيق تطور اماكن عمل محلية » .

من الواضح ان هذا الادعاء مردود على قائليه ، والعكس هو الصحيح ، أي ان العمال العرب يخرجون للعمل خارج اماكن سكناهم بعد ان صادرت الحكومة ما صادرت من اراضي القرى العربية وتركتها عارية دون اراضي زراعية كافية ودون تصنيع .

وذكر يعقوب كوهن مدير الدائرة العربية للهستدروت ، في رده على المناقشين ، ان شركة العاملين الهستدروتية لا تهتم باقامة مصانع في القرى العربية .

والواقع ان السياسة الحكومية والهستدروتية لم تكن معنية ، ولم تضع اية خطط لتصنيع القرى العربية . وهذا هو السبب الرئيسي والجوهري في عدم التصنيع ، وليس كما جاء في التقرير .

هذا وعندما افسح المجال للنقاش اجمع التعاونيون العرب على ادانة السياسة الحكومية والهستدروتية المسؤولة عن نقص كميات المياه المخصصة للجمعيات وعن الغلاء الفاحش في اسعار المياه وامتياز المياه . وكذلك عن نقص رخص السيارات لجمعيات النقل الامر الذي يعني في جوهره عدم توفير مقومات الوجود لهذه الجمعيات التي تعاني ايضا من ضريبة الدخل التي لا تعترف بميزانيات هذه الجمعيات كحسابات يجري على اساسها تقدير الضريبة المطلوبة .

كما أن جمعيات الاسكان ليست بأحسن حالا من سواها من الجمعيات التعاونية حيث تجمد نمو هذه الجمعيات وحيث تعاني الجمعيات القائمة من نقص تسلم الارض اللازمة للبناء .

وقد اسهم في النقاش كاتب هذه الاسطر بوصفه سكرتيرا لجمعيتين تعاونيتين لمياه الشرب والري في قرية المكر فاكد على ما يلي : « في كلمات الافتتاح اسمعت من قبل الهيئة مطالبات بتصنيع القرى العربية كما اسمع انتقاد لشركة العاملين الهستدروتية وانا اضم صوتي الى هذه المطالب والانتقادات .

« واذا ما نظرنا الى تقرير اتحاد المراقبة عن عدد الجمعيات التعاونية نلاحظ بشكل بارز ضعف الجمعيات التعاونية الانتاجية حيث ان عددها كان ٣ جمعيات فقط من اصل ١٥٨ جمعية سنة ٧٢ . والامر المؤسف اكثر انه حتى من هذا العدد القليل جدا وغير المرضي صفيت جمعية واحدة أي ثلث الجمعيات الانتاجية .

« لذلك اعتقد انه من الضروري زيادة دعم المؤسسات الهستدروتية والحكومية وبشكل خاص شركة العاملين الهستدروتية للجمعيات التعاونية العربية . واقصد الدعم المادي بالهبات والقروض والنواحي الفنية .

« وهنالك قضية اخرى اود ان اشير اليها وهي أن الحكومة تقدم اعانات (سوبسيديا) للمواد الحيوية مثل الطحين والارز — وان كانت قد قلصتها مؤخرا — وانا اعتقد أن الماء هو مادة لا تقل حيوية عن هاتين المادتين ان لم يزد عليها . لذلك اطالب باعطاء اعانات للجمعيات التعاونية لمواجهة موجة الغلاء التي لحقت المياه سواء في سعر المياه أو سعر الامتياز . حيث أن الانباء تتحدث عن زيادة سعر الماء ب ١٣٠٪ .

« كما اطالب بزيادة مخصصات المياه لجمعيتي مياه الشرب والري في قريتي كما اتوجه من على هذه المنصة بطلب المساعدة لاقامة جمعية تعاونية انتاجية في قريتنا لوحدة زراعية كاملة .

« واخيرا وليس آخرا أن قطاع الجمعيات التعاونية هو احق بالحصول على القروض والهبات من الحكومة من قطاع الرأسماليين سواء المحليين منهم أو الاجانب اذ انه من المعروف ان الرأسمالي يتلقى المساعدات من هبات وقروض وتسهيلات اخرى لاقامة مشاريع خاصة بسهولة الامر الذي تحرم منه الجمعيات التعاونية .

انني اطالب بانصاف القطاع التعاوني من الغبن اللاحق به في هـذا المجال » .

وقد كشف القيمون على ادارة الاجتماع وعلى رأسهم رئيس الاجتماع وسكرتير اتحاد المراقبة محمود يونس عن ضيق صدرهم وعن ثوب الديمقراطية المهلهل عندما رفضوا قبول ترشيح كاتب هذه السطور الى لجنة ادارة الاتحاد رغم مطالبة العديد من التعاونيين الموجودين في الاجتماع ومن اكثر من قرية . وقد هتف في وجوههم « ايضيق صدر الديمقراطية عن الاتساع لوجود عضو شيوعي ضمن ٢٧ عضوا يشكلون الهيئة الادارية لاتحاد المراقبة » .

هذه هي الديمقراطية في بلادنا كما تتجلى في الديمقراطية الهستدروتية في هذا الاجتماع فانعم بها من ديمقراطية .

تعزيات

تعازينا الحارة الى :

● آل عبد الرازق لوفاة عميدهم المرحوم
بشر عبد الرازق
اعضاء الخلية الشرقية أ — الناصرة

● محمد عبد الرازق واخوانه بوفاة الوالد
بشر عبد الرازق
نقولا ورود — الناصرة

● عائلة المرحوم المأسوف عليه سليمان قعقع عازم له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
اعضاء الحزب والشبيبة المحلية

الدائرة المركزية للتثقيف السياسي — النظري

تلفت الانتباه الى وصول كمية من كتابي :

— أسس الاقتصاد السياسي في النظام الرأسمالي
بقلم : نيكيتين

دراسة وتحليل ماركسي لاسس الاقتصاد والعلاقات الاجتماعية في النظام الرأسمالي ، وكشف عن أسباب ازمة الرأسمالية المعاصرة .

الثمن : ٥ ليرات

— تطور المجتمع منذ بدء التاريخ — بقلم : سيغال

الكتاب الذي يقدم التفسير العلمي لتطور المجتمع الانساني كاشفا عن القوة التي تلعب الدور الحاسم في تطوره وتقدمه .

الثمن : ليرتان

الكتابان معروضان للبيع في المكتبة الشعبية في الناصرة وعلى فروع الحزب والشبيبة الاتصال بادارتها لتنظيم توزيعه على الرفاق جميعا .

بيان علاوة الغلاء للاجرة الاساسية اليومية والشهرية

الاتحاد — نشرت « الاتحاد » في عددها الماضي نبأ عن اقرار اللجنة التنفيذية في الهستدروت اتفاق علاوة الغلاء ، يوم الاحد (٢٩ — ١٢) ، بمعارضة الكتلة الشيوعية وكتل الديمقراطية الصغيرة وبتصويت « المعراخ » وتأييد « الليكود » الفعلي ، على الرغم من امتناع ممثليه عن التصويت . وننشر فيما يلي بيان علاوة غلاء بالنسبة للاجور الاساسية ومجمل الاخيرة اليومية والشهرية .

لائحة العمال اليوميين

الاجرة اليومية في شهر ١١ — ٧٤

الاجرة الاساسية	علاوات غلاء	المجموع	علاوة الغلاء الجديدة	المجموع
١٠ —	١٥،٥٤	٢٧،٥٤	٣،٦٠	٣١،١٤
١٤ —	١٨،١٣	٣٢،١٣	٤،٢٠	٣٦،٣٣
١٦ —	٢٠،٧٢	٣٦،٧٢	٤،٨٠	٤١،٥٢
١٨ —	٢٣،٣١	٤١،٣١	٥،٤٠	٤٦،٧١
٢٠ —	٢٥،٩٠	٤٥،٩٠	٦ —	٥١،٩٠
٢٢ —	٢٧،٩١	٤٩،٩١	٦،٦٠	٥٦،٥١
٢٤ —	٢٩،٩٢	٥٣،٩٢	٧،٢٠	٦١،١٢
٢٦ —	٣١،٩٤	٥٧،٩٤	٧،٨٠	٦٥،٧٤
٢٦،٦٧ *	٣٢،٦١	٥٩،٢٨	٨ —	٦٧،٢٨
٢٨ —	٣٣،٩٥	٦١،٩٥	٨ —	٦٩،٩٥
٣٠ —	٣٤،٣٦	٦٤،٣٦	٨ —	٧٢،٣٦
٣٢ —	٣٤،٧٧	٦٦،٧٧	٨ —	٧٤،٧٧
٣٤ —	٣٥،١٩	٦٩،١٩	٨ —	٧٧،١٩
٣٦ —	٣٥،٦٠	٧١،٦٠	٨ —	٧٩،٦٠
٣٨ —	٣٦،٠٢	٧٤،٠٢	٨ —	٨٢،٠٢
٤٠ —	٣٦،٤٣	٧٦،٤٣	٨ —	٨٤،٤٣

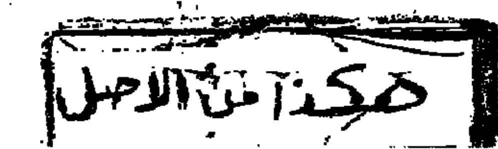
* الحد الاقصى للدفع نقدا ، والباقي سندات دين .

لائحة العمال الشهريين

الاجرة في شهر ١١ — ٧٤

الاجرة الاساسية	علاوات غلاء	المجموع	علاوة الغلاء الجديدة	مجموع الاجرة
٣٠٠ —	٣٨٨،٥٠	٦٨٨،٥٠	٩٠ —	٧٧٨،٥٠
٣٥٠ —	٤٥٣،٢٥	٨٠٣،٢٥	١٠٥ —	٩٠٨،٢٥
٤٠٠ —	٥١٨ —	٩١٨ —	١٢٠ —	١٠٣٨ —
٤٥٠ —	٥٨٢،٧٥	١٠٣٢،٧٥	١٣٥ —	١١٦٧،٧٥
٥٠٠ —	٦٤٧،٥٠	١١٤٧،٥٠	١٥٠ —	١٢٩٧،٥٠
٥٥٠ —	٦٩٧،٨٠	١٢٤٧،٨٠	١٦٥ —	١٤١٢،٨٠
٦٠٠ —	٧٤٨،١٠	١٣٤٨،١٠	١٨٠ —	١٥٢٨،١٠
٦٥٠ —	٧٩٨،٤٠	١٤٤٨،٤٠	١٩٥ —	١٦٤٣،٤٠
٦٦٦،٦٧ *	٨١٥،١٧	١٤٨١،٨٤	٢٠٠ —	١٦٨١،٨٤
٧٠٠ —	٨٤٨،٧٠	١٥٤٨،٧٠	٢٠٠ —	١٧٤٨،٧٠
٧٥٠ —	٨٥٩،٠٥	١٦٠٩،٠٥	٢٠٠ —	١٨٠٩،٠٥
٨٠٠ —	٨٦٩،٤٠	١٦٦٩،٤٠	٢٠٠ —	١٨٦٩،٤٠
٨٥٠ —	٨٧٩،٧٥	١٧٢٩،٧٥	٢٠٠ —	١٩٢٩،٧٥
٩٠٠ —	٨٩٠،١٠	١٧٩٠،١٠	٢٠٠ —	١٩٩٠،١٠
٩٥٠ —	٩٠٠،٤٥	١٨٥٠،٤٥	٢٠٠ —	٢٠٥٠،٤٥
١٠٠٠ —	٩١٠،٨٠	١٩١٠،٨٠	٢٠٠ —	٢١١٠،٨٠

* الحد الاقصى للدفع نقدا والباقي سندات دين .



قوائم الدوري ونتائج مباريات السبت

الدرجة الممتازة

مكابي نتانيا – هكواح رمات غن
(صفر – صفر)
هبوعيل كفار سابا – هبوعيل بئر السبع (٣ – ٢)
هبوعيل الخضيرة – هبوعيل حيـ[فا]
(صفر – صفر)
بيتار القدس – شمشون تل ابيب
(١ – صفر)
هبوعيل القدس – بني يهودا
(صفر – صفر)
مكابي تل ابيب – مكابي بيتح تكفا
(١ – صفر)
هبوعيل تل ابيب – هبوعيل بيتح تكفا (٤ – صفر)
بيتار تل ابيب – مكابي يافا
(٢ – صفر)

١ – شمشون تل ابيب	[illegible]
٢ – مكابي نتانيا	[illegible]
٣ – هبوعيل كفار سابا	[illegible]
٤ – هبوعيل حيفا	[illegible]
٥ – هبوعيل بئر السبع	[illegible]
٦ – هبوعيل القدس	١٥
٧ – هبوعيل الخضيرة	١٥
٨ – بيتار القدس	١٤
٩ – بيتار تل ابيب	١٣
١٠ – مكابي تل ابيب	١٣
١١ – هكواح رمات غان	١٣
١٢ – مكابي يافا	١٢
١٣ – هبوعيل بيتح تكفا	١٢
١٤ – بني يهودا	٩
١٥ – هبوعيل تل ابيب	٨
١٦ – مكابي بيتح تكفا	٧

[...] شمش[...] (١ – ١)
[...]ل يهود – هبوعيل ديمونة
(صفر – صفر)
[...] اللد – بيتار الرملة
(١ – صفر)
[...]يمونة – هبوعيل حولون
(١ – صفر)
بيتـ[...]ا – هبوعيل اشدود
(١ – ١)

١ – [...]ون لتصيون	١٨
٢ – [...]ي عيدار	١٨
٣ – [...]يل بات يـ[...]	١٨
٤ – [...]يل يهود	١٧
٥ – [...] شعرايم	١٧
٦ – [...] يعقوب	١٥
٧ – [...]ل اشدود	١٤
٨ – [...]تصيونة	١٤
٩ – [...]ل اللد	١٤
١٠ – [...]ل ديمونة	١٤
١١ – [...]ل حولون	١٣
١٢ – [...]ل مرمورك	١٢
١٣ – بيتـ[...] الرملة	١٢
١٤ – بيتـ[...]مش	١٢
١٥ – هبو[...] الرملة	١٢
١٦ – بيتـ[...]فا	٤

الدرجة الثانية – شمال

[...] – تل حنان	٢٤
[...] – الناصرة العليا	٢٣
[...] – الجيدل	٢١
[...] – افيكيم	١٨
[...] – كفار روبين	١٦
[...] – بيتار نهاريا	١٦
[...] – بيسان	١٥
[...] – طمعون	١٤
[...] – مكابي طبريا	١٢
[...] اخاء الناصرة	١١
١[...] – مجد الكروم	١٠
١٢ – هبوعيل جتـ[...]	١٠
١٣ – بيتار طبريا	١٠
١٤ – كريات حاييم	
١٥ – مكابي حصور	
١٦ – بيتار كريات شمونة	

الدرجة الاولى – شمال

هبوعيل كريات شمونة – مكابي حيفا
(١ – صفر)
مكابي الخضيرة – هبوعيل نتانيا
(١ – صفر)
هبوعيل رمات غان – هبوعيل هرتصليا
(١ – صفر)
مكابي هرتصليا – هبوعيل نهاريا
(صفر – صفر)
هبوعيل تطيتيل – هبوعيل كريات آتا (صفر – صفر)
هبوعيل صفد – هبوعيل طيرة الكرمل
(١ – ١)
(هذا ولم تجر – كما قرر لها – كل من مباراتي شباب الناصرة – بيتار نتانيا وهبوعيل طبريا – هبوعيل عكا ، بسبب الاوحال في الملعب) .

١ – مكابي حيفا	٢٠
٢ – هبوعيل عكا	١٨
٣ – هبوعيل رمات غان	١٦
٤ – هبوعيل نتانيا	١٥
٥ – مكابي هرتصليا	١٥
٦ – مكابي الخضيرة	١٤
٧ – طيرة الكرمل	١٤
٨ – هبوعيل نهاريا	١٤
٩ – كريات آتا	١٤
١٠ – هبوعيل تطيتيل	١٣
١١ – هبوعيل طبريا	١٢
١٢ – هبوعيل هرتصليا	١٢
١٣ – بيتار نتانيا	١١
١٤ – شباب الناصرة	١١
١٥ – هبوعيل صفد	١١
١٦ – كريات شمونة	١٠

شمال – ب

١ – [...] يهودا
٢ – [ه]بوعيل زعنانا
٣ – بي تجرون يعقـ[...]
٤ – [...] حاييم
٥ – [...] اولغا
٦ – [...] يام
٧ – [...] اليعزر
٨ – [...] بياليك
٩ – [...] دوب
١٠ – حيل بنياميتا
١١ – [...]ية
١٢ – م هشارون
١٣ – [...] العفولة
١٤ – مكريدس حنا
١٥ – [...] الكرمل
١٦ – [...]بنيامينا

جنوب – أ

١ – مكابهشكما	[illegible]
٢ – كرياتوتو	[illegible]
٣ – اور [...]	١٩
٤ – كفار بم	١٩
٥ – كفرقا	١٦
٦ – راس [...]	[illegible]
٧ – « علية لقرنيابا	[illegible]
٨ – جبعاتا	[illegible]
٩ – بيتار [...] غان	[illegible]
١٠ – بيتار [...]	[illegible]
١١ – بيتار تصليا	١٣
١٢ – مكابي لون	١٠
١٣ – بيتار لون	١٠
١٤ – بيتار يا يام	٩
١٥ – [...] هبوعيل الشمال	٧
١٦ – [...] مكابي يد	٦

الدرجة الاولى – جنوب

هبوعيل الرملة – هبوعيل ريشون لتصيون (١ – صفر)
مكابي شعرايم – مكابي رمات عميدار
(١ – صفر)
هبوعيل مرمورك – هبوعيل بات يام
(٢ – صفر)
هبوعيل بئر يعقوب – هبوعيل [...]

الرياضة ..

الامطار تغلق الملعب البلدي في الناصرة

فوز كفر قاسم ، تعادل مجد الكروم ، خسارة الطيبة ، وتأجيل مباراتي شباب واخاء الناصرة

حيفا – لمراسلينا في المناطق – لم تسفر نتائج هذه الدورة من مباريات فرقنا العربية في الدوري عن اي نجاح يذكر بالنسبة لمستوى اللعب من ناحية ، ولظروف هذه الفرق من ناحية اخرى . فحتى فوز كفرقاسم في مباراته ، هذا السبت ، لم يقترن بالمستوى الذي عودنا عليه الفريق . وتعادل مجد الكروم جاء بنتيجة سلبية عليه ، خاصة ، وان الفريق الخصم الذي لاقاه على ملعب شعب – هبوعيل افيكيم – ومع انه يحتل مرتبة محترمة ، الا انه في تلك المباراة لم يلعب بمستواه الطبيعي ويظهر انه اثر على مجد الكروم فجاء لعبهم هم الاخرون اقل مما يطلب منهم . اما شباب الطيبة ، فعلى الرغم من مستوى لعبهم الجيد نسبيا لم يستطيعوا حتى ان يعادلوا النتيجة ، بل وخسروا لاول مرة على ارض ملعبهم وبين جمهورهم . واما فريقا شباب واخاء الناصرة فقد تأجلت مباراتهما بسبب الوحول المتراكمة في ملعب كرة القدم البلدي في الناصرة بسبب الامطار – وبالنسبة لملعب الناصرة فربما ذلك من « خيرات » الادارة المعينة في بلدية الناصرة – ولكن اجراء المباراة ، في هذا الوقت بالذات ، على الاقل لشباب الناصرة ، ولو توفرت الامكانيات لذلك ، فربما ترتفع معنويات الفريق والجمهور الناصري الذي يعاني الان من خمس خسارات متتالية كان سببها قرار محكمة الاتحاد العام المجحف بحقهم .

اننا ، اليوم ، نقترب من نهاية النصف الاول من الدوري ، اي ان مباريات السبت القادم ستكون اخر دورة في النصف الاول من الدوري . بعدها سترتاح الفرق في الدرجات الممتازة والاولى والثانية لمدة اسبوع واحد ، تعاود نشاطها بعده من جديد . ولا بد من حساب يجريه مدربو الفرق حول كل ما يتعلق بتطورات مستويات فرقهم ولا بد من خطوات تعمل على تحويل هذه التطورات ان كانت سلبية الى الايجاب ، وان كانت ايجابية فلزيادتها . ولمدربي فرقنا العربية لفتة خاصة : ان فرقنا العربية تقترب من الدرجات السفلى في قوائم الدوري ، ومـا زالت تطبق « بنجاح » النظرية القائلة « مرة ربح ومرة خسارة » ، بل وتزيدها [...]لة في بعض الاحيان ، فتخسر في [...]يتها ، على ملاعبها – اذا وجدت – [...]ين جمهورها . فماذا ستعملون على [...]قاذها ؟!

المباريـــات

* مجد الكروم : تعادل شباب [مج]د الكروم على ملعب شعب مع [فر]يق هبوعيل افيكيم بهدفين لكل [منه]ما .

* الطيبة – من عبد القادر ظاهر [-] حظ سيء وخسارة مؤلمة ، هذا نصيب فريق الطيبة بعد مباراته [...] التي يخسر فيها على ارض [...] وكانت النتيجة (١ – صفر) . [ول]كن هذه الخسارة متوقعة وقد [...] جمهور ولاعبي الطيبة . اذ ان [...] لعب بصورة جيدة وحماسية ، [...] ، في الشوط الاول حيث هبت [...] باتجاه مرمى الطيبة اي في صالح الضيوف . وفي الشوط الثاني ، عندما اصبح اتجاه الرياح في صالح الطيبة حداهم الامل بالفوز فحاصروا مرمى الضيوف وسددوا عشرات الكرات اليه ولكن عبثا ، فقد صدها دفاع بنياميتا متقدا وفي اللحظات الاخيرة غالبا . وفي الدقيقة ٥٥ ، استغل جناح بنياميتا الايمن تقدم دفاع الطيبة لدعم هجومه ، فخطف الكرة وسجل هدف فريقه الوحيد . ولم يثن ذلك الهدف فريق الطيبة عن املهم بالفوز او التعادل الا ان ظنهم خاب في الدقيقة الـ ٧٠ خاصة ، حينما احتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١ م) لصالح الطيبة ضاعت عبثا .. وهكذا مضى الوقت بسرعة وجاءت الدقيقة الاخيرة فخيبت الامال ، ولكنها لم تقلب المعنويات ، فتقبل الفريق وجمهوره الخسارة بروح رياضية على امل تعويضها في المباراة القادمة التي سيجريها خارج ملعبه .

* كفر قاسم – من عبد القادر ظاهر – استضاف فريق كفرقاسم على ملعبه ، هذا السبت ، فريق بيتار بات يام وتغلب عليه بالنتيجة (٢ – صفر) . سجل الهدفين اللاعبان تصيون في الدقيقة الـ ٥٥ وعادل في الدقيقة الـ ٦٩ . يجب الاشارة الى ان فريق كفرقاسم لم يلعب بنفس الحماسة والتنسيق اللذين عودنا عليهما في مبارياته السابقة . ولو فعل ، فمن الممكن للفريق ان يحصل على نتيجة اكبر .. وهذه المرة « معلش » ، فلننتظر للاسبوع القادم حيث سيلتقي شباب كفرقاسم خارج ملعبهم مع فريق قوي هو « عليا » كفار سابا .. والى الامام .

اعتــذار

نعتـذر للقراء لعدم ظهور الزاوية الرياضية في « الاتحـاد » ، كما هو معتاد في عدد الثلاثاء ٧٤/١٢/٣١ . فقد اضطرتنا ظروف قاهرة الى الغائها في اللحظات الاخيرة .

رفعت ترك لاعب « هبوعيل » تل ابيب : انا عربي حر وسأبقى كذلك الى ابد الآبدين

نشرت المجلة الاسبوعية « هعولام هزه » – اوري افنيري – مقالا ، في عددها الصادر في ٧٤/١٢/١٨ ، تحت عنوان « عرفات ضد حسين في الدرجة الممتازة » ، يتحدث فيه الكاتب عن اللاعبين العربيين في فريقي «هبوعيل» تل ابيب – رفعت ترك و «هبوعيل» القدس – حسين عثمان ويدعي اقوالا غير صحيحة بلسانهما . وقد وصلتنا رسالة من اللاعب رفعت حكمت ترك ينفي تلك الادعاءات هذا نصها :

« لقد دهشت وانا اقرأ عن موضوع يتعلق بي شخصيا ويتحدث عن حياتي الخاصة دون علمي ودون سؤالي . اني العب مع فريق هبوعيل تل ابيب من فرق الدرجة الممتازة ، فعلا ، ولكني لست كما ذكر المقال « آسف لانني ولدت في بيت عربي » .. هذا كذب رخيص وكذلك قوله على لساني باني اعيش مثل اليهود في جميع مجالات الحياة واني على استعداد للخدمة في الجيش الاسرائيلي الاحتلالي . فانا لم اقل ذلك بل ولم التق باي مراسل صحيفة ابدا .

واني اكررها من على منبر « الاتحاد » موجها كلامي الى ذلك الكاتب العنصري الشوفيني الذي اراد تشويه سمعتي وسمعة كل شاب عربي ، خصوصا هؤلاء الذين فتحت امامهم الطريق نحو الشهرة في احدى مجالات الحياة . وكذلك الى اصدقائي الذين وجهوا لي اللوم والعتاب . اقولها صراحة : اني ارفض رفضا باتا كل ما جاء في المقال .. وانا عربي ، اعتز بكل بيت عربي وكل عائلة عربية اصيلة ولم افكر ولا يمكن ان افكر لمرة واحدة ان اخدم ذات يوم في جيش احتلال مثل جيش الاحتلال الاسرائيلي وانا عربي حر وسابقى عربيا حرا الى ابد الآبدين » .

باخلاص
رفعت حكمت ترك
يافا

مسرحية جديدة للدكتور رشاد رشدي
« كيف أصبح قضاة المسرح متهمين »

عالم الفنون

تقدم على خشبة المسارح المصرية ، في مختلف المدن والقرى ، مسرحية سياسية جديدة بقلم الكاتب المصري المعروف الدكتور رشاد رشدي ، عنوان المسرحية « كيف أصبح قضاة المسرح متهمين » وهي تنتقد بصراحة اوضاع مصر الداخلية ، حيث يتغلغل اليمين الى السلطة ويسير في محاولة دنيئة لضرب القطاع العام وباقي انجازات الثورة المصرية .

وسنحاول هنا تقديم صورة مختصرة عن حوار المسرحية :

قال الدكتور رشاد رشدي لعم احمد الفلاح :

– انت متهم ..

وقال الفلاح

● وما هي تهمتي ؟

ورد الدكتور رشاد رشدي :

– بانك طول عمرك راضي بالظلم والقهر والحرمان ..

واجاب الفلاح :

● راضي لا .. لكن باتفرج بس . ..واحيانا باصقق .. مش لاني مبسوط لا .. علشان بس ارضي المثلين .. وكل مرة تنزل الستار .

وتستمر المحاكمة ، وتكثر القضايا .. وكلها قضايا عم احمد الفلاح رمز مصر والمصريين .

وفي نهاية المحاكمة يتقدم ابو لسان والحاوي والاراجوز يطلبون محاكمتهم .. ويقول الاراجوز .

– انا ربنا خلقني انسان . لكن هم عملوني اراجوز اضرب وقت ما عايزني اضرب ، واضحك وابكي وافرح واحزن بالامر .. زي ما هم عايزين .. انا قضيتي اني عايز ارجع زي ما كنت زي ما ربنا خلقني انسان .

ويتكلم الشهيد قائلا :

– انا استشهدت علشان ماحدش في مصر يعمل نفسه اله ، علشان ما حدش يهدم اللي غيره بناه .

ويرد القاضي ..

– كل القضايا دي مش اختصاصنا.

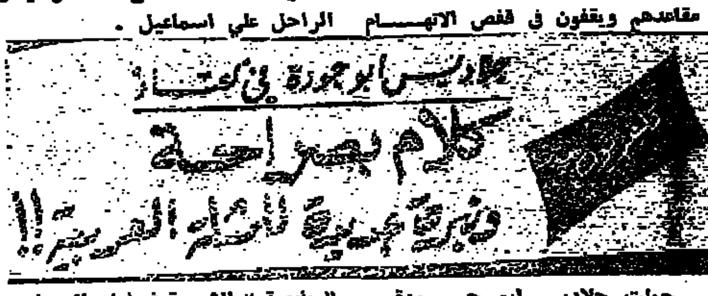
ويرد عم احمد :

– تبقى اختصاصنا ..

ويشير الى القضاة بالتنحي عن مقاعدهم ويقفون في قفص الاتهام بينما يجلس عم احمد على كرسي القضاة . وتبدأ محاكمة الجناة . القضاة !.

هذه هي احداث المسرحية التي كتبها الدكتور رشاد رشدي وهي المسرحية الحادية عشرة التي كتبها . كل ابطالها يحملون اسما واحدا هو « عم احمد الفلاح » وتقوم ببطولتها ناهد جبر خريجة قسم الاخراج من معهد السينما ، وعايدة عبد العزيز . مخرج المسرحية فاروق الدمرداش وقد عاد للاخراج للمسرح المصري بعد غياب ١٥ سنة ، امضاها في انجلترا وفرنسا .

وقد اختار المخرج كموسيقى تصويرية للفيلم ، اغنية « رايحين شايلين في ايدنا سلاح » للموسيقار الراحل علي اسماعيل .



« يابهية » الشهيرة في فيلم العصفور. لقاء جلاديس ابو جودة هذا ، جاء ليعرفنا على خلفية جديدة للممثلة العربية التي نتمنى وجودها !

حملت جلاديس ابو جودة ، المعروفة بلقب حبيبة ، نبرة صوت جديدة لم تسمعها قبلا من ممثلة عربية ..

ومما قالته في برنامج « لقاء » في التلفزيون اللبناني في منتصف الشهر الماضي ، ان كل الادوار التي مثلتها قبل « العصفور » كانت هباء ، وانها بعد هذا الفيلم لم تعد مقتنعة باي دور استند اليها ، وان نتائج هذا الفيلم ، وليس فقط جو العمل فيه ، على الجمهور العربي الكبير ، هي التي اوصلتها للالتقاء بحقيقة مهمة ، مفادها انه لا انفصام بين السينما وواقع الانسان العربي ، وان السينما يجب ان تكون الشاشة التي تخاطب واقعنا الحياتي وهمومنا التي نعيشها .. وانها ترفض منذ الآن وصاعدا ان يسند اليها دور عادي لا علاقة له بالمشاهد وبالشعب من قبل اولئك الذين شوهوا مفهوم السينما في نظر الناس .

تحدثت جلاديس ابو جودة بصدق وعفوية عن اشياء عاشتها في طفولتها : حرمانها من الام والاب ، بحثها عن ذاتها في السينما ، حبها لمصر بازقتها ووجوه اهلها البسيطة والطيبة ، اتصالها بالناس البسطاء وحبهـا لهم .. وكيف كانت تتذكر كلبنانية تجربة فنانتين لبنانيتين دخلتا السينما المصرية وهما نور الهدى وصباح ، واشارت الى خوفها من نهاية الفنان ، (كما حصل لنور الهدى) .

وذكرت جلاديس ابو جودة مشكلة انسانية تعاني منها السينما العربية، وهي ان الممثلة العربية تفقد ادوارها وشهرتها بعد ان تتعدى سن الخامسة والعشرين ، وكيف انهم يظهرون ممثلات يتجاوزن الاربعين شابات ، وكان المرأة العربية لا تعيش الا مشاكل الشباب .

وانتهت جلاديس ابو جـودة الى الاعتراف بانها بدات تجد نفسها اكثر حين تحولت الادوار التي تمثلها في السينما الى ادوار حقيقية تعكس واقع الشعب العربي وتجسد آلامه وافراحه .

وقرات قصيدة من الفيلم الذي تمثله لفؤاد حداد ، ثم غنت اغنية

●● ممثلة فمطربة افضل من ●●● مطربة فممثلة

فجاة اصبحت فردوس عبد الحميد الممثلة بالمسرح القومي القاهري مطربة لامعة ، تقف كل ليلة على خشبة المسرح لتؤدي مجموعة من الاغاني ضمن اوبريت « حبيبتي مصر » التي الفها المسرحي المصري الكبير سعد الدين وهبه ولحنها بليغ حمدي ..

* تقول فردوس عبد الحميد :

– اساتذتي في معهد التمثيل اكتشفوا موهبتي كمطربة . ولهذا التحقت بمعهد الكونسرفاتوار .. وانا الان طالبة بالسنة الرابعة فيه . وكان اول من قدمني كمطربة على المسرح المايسترو شعبان ابو السعد .

وتكلمت فردوس عن امكانيات صوتها :

– انا صاحبة صوت درامي ، يستطيع تادية الالحان الشرقية الى جانب الالحان الغربية . المهم هو الذكاء في استخدام الصوت .

وتنهي فردوس عبد الحميد حديثها :

– لم افكر في تقديم الحان خاصة .. افضل الاعمال الجماعية والمسرح الغنائي . افضل مجال لي .. انني ممثلة تغني ولست مغنية تمثل .

لكـي تعلـم – بقيـة

الرصاص .

كنا في زيارتهم قبل ابتداء حرب ٦ اكتوبر /تشرين الاول /١٩٧٣ ، شاهدناهم في جمهورية مصر العربية وفي لبنان وجمهورية سوريا العربية والاردن .

لقد حل وفد الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي ضيفا على فروع الاتحاد العام للمراة الفلسطينية في هذه البلدان العربية ، وكان الوفد برئاسة السيدة هيرتا كوسينين رئيسة الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي وعضوية كل من سهيلة السعدي (العراق) واورسولا فوغل (جمهورية المانيا الدمقراطية) . وهذا هو ثالث وفد يوفده الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي لزيارة البلدان العربية للاطلاع على نضال الشعب العربي الفلسطيني وكجزء من حملة التضامن التي يقوم بها الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي مع الشعوب العربية ، في نضالها ضد العدوان الصهيوني التوسعي الفاسد .

فكل ما رايناه وكل ما سمعنا به اكد وعزز جميع القضايا التي كنا نعرفها . واهم هذه القضايا واكثرها الحاحا ، قضية اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يتفق مع قرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة ، التي تنص على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ، واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتصفية اثار العدوان الاسرائيلي . ولكن اسرائيل تعرقل الحل ، اذ تصر على هدفها التوسعي بفرض « السلام من مواقع القوة » .

وتامل حكومة اسرائيل في ان تؤدي سياستها في خلق « الحقائق » بمرور الزمن الى تكريس استحواذ اسرائيل النهائي على المناطق الواسعة التي احتلتها في ١٩٦٧ وكما شاهدناها على الخرائط الموجودة عند منظمة التحرير الفلسطينية ، فان اسرائيل احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ الضفة الغربية للاردن ومرتفعات الجولان في سوريا ، وشبه جزيرة سيناء المصرية ، وهي مساحة تقدر اكبر بثلاثة اضعاف مساحة اسرائيل نفسها .

لقد تكلمنا مع شعب لم يطرد ويشرد مرة واحدة وستعجبن اذا قلنا لكن انه شرد مرتين واحيانا ثلاث مرات ! ففي كل مرة وبعد ان يبني الواحد لابنائه سقفا يحتمي تحته ويجد عملا يقتات عليه ، ياتي العدو ليرميه بعيدا عن الاهل والابناء وعن كل ما حاولت ان تصنعه سواعدهم التي تعمل دون كلل او ملل ودون ان يتسرب اليها اليأس والخنوع ، ان العدو يسلبهم كل شيء مستعملا شراسته ووسائله التي تغذيها فيه الامبريالية العالمية ، لكنه لم ولن يستطيع سلبهم شيئا واحدا منهم – هو حبهم الكبير الى ارضهم فلسطين والعودة اليها ! وحقهم في تقرير مصيرهم بنفسهم على تلك الارض . ولم يستطع العدو ومهما كان شرسا ان يكسر معنوياتهم وروحهم الثورية في النضال المستمر لتحقيق الهدف المنشود . .

ايتها الصديقات الفلسطينيات – لقد اطلعتمونا على نضالكن ، وحياتكن والامكن ، كما اطلعتمونا على ايمانكن القوي بالمستقبل ! من الصعب جدا ان نسرد في هذه الصفحات القلائل كل ما تعلمناه معكن سوية ومنكن . ولكننا سننتهز كل فرصة تسنح لنا لنخبر نساء العالم عن حقيقة نضالكن العادل وارادتكن القوية وتفانيكن من اجل هدفكن النبيل – ضمان مستقبل افضل لشعبكن العربي الفلسطيني .

نحن نعاهدكن على العمل بكل قوانا من اجل تقوية تضامن نساء العالم اجمع ، السياسي والمعنوي والمادي ، معكن .

نساء فلسطين – اينما كنتن ... في اكواخ الصفيح البارد المجعد ، او في تلك الغرف الصغيرة المفروشة في الوحل والغبار ، او في المستشفيات الى جانب اسرة جرحاكن ، او في تلك الخيم البالية التي تثقل سقوفها بالحجارة كي لا تجرفها العواصف ، او في الصفوف المدرسية تحملن الاقلام والبنادق ، او امام ماكينات الخياطة والتطريز تعملن بمهارة فائقة لاحياء تراث شعبكن الفني او تخطن بدلات اخواتكن في الجبهة ! اينما كنت ايتها الاخت الفلسطينية ستبقين دوما وابدا في الذاكرة .

عن مجلة « نساء العالم »

الكتلـة الشيوعيـة تمتنـع – بقيـة

انو[...]زراء ، وزراء يقررون سياسة الحكـ[...] ، وحياتنا ، ومستقبل الدولة، وما [...] مرتبط باقوال اخرى في نفس المقا[...] مؤتمر جنيف ، لمنع انعقاد مؤتمر [...]يف لتمكين وزير الخارجية الامر[...] من توفير هذه الحالة من اللاسـ[...] واللاحرب ، لابتزاز تنازلات سياسـ[...] [...]ن مصر وسوريا واطراف عربية [...] .

اننا [...] ان هذه الطريق تعني ان حكو[...] الولايات المتحدة وحكومة اسرائيـ[...] معنيتين بحل القضايا الاساسيـ[...] صحيح انهما لا تريدان المضي في الاتجاه الذي اشار اليه وزير الخارجية [...]انهما لا تريدان حل القضايا الاساسية ، اي لا تريدان السلام [...] تماما ، قـدر طاقتهما [...] عقد مؤتمر جنيف .

اننا نطا[...] ايضا ببحث في الكنيست، لاننا نرى [...] المتربص باسرائيل من جراء هذه [...]سياسة . انكم تخططون اكثر من [...] السابقة . اذ يعلن رئيس الار[كان] انه علينا ان نستعد ونحضر لحرب نتنصر بها بلمح البصر وبدون خسا[ئر] . ان انسانا متزنا لا يتكلم هكذا [...] هناك شيء كهذا – حرب بدون [خسائر] ؟! واذا كان لي ان افترض ان اناسا جديين يسيرون الامور فاذا كان الذي يتكلم هكذا ، يعبر عن سياسة الحكومة ، فانكم تضللون الجمهور . كل المراقبين والخبراء في العالم يقولون انه اذا نشبت حرب اخرى فستكون كارثة اكبر من سابقتها ،على اسرائيل والدول العربية على السواء . لذلك يجب وقف هذا التوجه الخطر ، لكسب الوقت وحبك المؤامرات مع كيسنجر لفصل مصر عن سوريا . هذه اوهام ، انكم لا تعيشون في الواقع .

فاذا كان وزير الخارجية ينكر ، ويحق ، اهمية وآفاق نتائج تاجيل زيارة برجنيف والبيان السوفييتي – المصري المشترك الذي نشر الان ، اذا تحققت يا سيدي وزير الخارجية فان الشيء الاساسي في البيان الذي قراته يقول ان كلا الجانبين ، اي الاتحاد السوفييتي ومصر ، يطالبان بانعقاد مؤتمر جنيف عاجلا لحل القضايا الاساسية ولاحلال سلام عادل وثابت. وهذا هو موضوع البيان .

ويقول وزير الخارجية هنا من على منبر الكنيست ان طريقة الحلول الجزئية كانت لان الدول العربية ترفض السلام والحل الاساسي . فانظر كيف ان اخر تصريح يقول العكس تماما .

لقد برهنت على ان ثمة مجالا للبحث في الكنيست،وان هنالك نقاطا اقترحتها الحكومة لم يجر بشانها بحث في الكنيست ولا اتخذت قرارات .

أسرائيـل ومنظمـة التحريـر – بقيـة

اما اذا بقي اللاجئون في الخارج ، فان ذلك سيكون الدافع الكبير لانتفاضة العرب التي ستكون مليئة بالكراهية والنقمة . وان هذا الامر سيمس كل الشعوب ، وقبل كل شيء سيمسنا وسيمسكم » .

وعلى سؤال للجنة التوفيق التابعة لهيئة الامم المتحدة ، كيف يرون حل قضية اللاجئين ، اجاب وفد اللاجئين بمذكرة جاء فيها : اذ ان الحل [...] عن طريق اعادتهم الى اماكنهم [...] اسرائيل او توطينهم في [...] الثاني من فلسطين والدول العربية وان الذي يريد ويؤكد على العيش بسلام داخل حدود اسرائيل – يعود الى بيته . وان الذي يريد الاستيطان في القسم الثاني من فلسطين [...] فليفعل . ومن يرغب في الاستيطان [...] احدى الدول العربية يسمح له بذلك . يجب اعطاء حق الخيار لكل لاجيء من كل الامكانيات المختلفة . و[...] اللاجئين ان يخضعوا للنظام الذي هم موجودون تحت نفوذه ، شرط ان [...] بمساوى الحقوق والواجبات مع [...] المواطنين » * (جمال عبد الناصر) [...]اب في ايلول ١٩٥٩ على سؤال [...] النواب الامريكيين : ما هو [...] اللاجئين ، حسب رأيه ؟ [...] سيرغبون في العودة الى اسرائيل ، [...]يس في مقدوري ان اقدر [...] [...]كل دقيق ، ولي اعتقد ان عددهم [...] يربو على الـ ٦ الف » . ولقد [...] التقارير الى « هوربون وتخبروه » [...] باقوال عبد الناصر :

« ان يكون هناك سلام في كل المنطقة، طالما لم نتوصل الى حل سلام مع الشعب الفلسطيني ، حتى لو وقعت اتفاقية سلام مع الدول الاخرى . وان الامر ممكن فقط اذا كانت هناك رغبة اكيدة بذلك في اسرائيل و[...] في الدولة الفلسطينية . تعالوا لنسمع اقوال الكاتب العربي من شرقي القدس ، محمد ابو شلباية ، الذي يقول في كتابه : « ليس هناك سلام بدون دولة فلسطينية حرة ومستقلة » . « وان دولتنا التي ستقوم لن تكون بحاجة الى جيش ، لان كل شعبنا سيشكل جيش سلام . لسنا بحاجة الى جنود واسلحة ، اننا لا نرغب في تدمير الاخرين او التقاتل في البحر لو ان تقيم دولتنا على حطام اسرائيل » . هكذا يتكلم قومي فلسطيني الذي يرى الواقع ، يطلب الخير لشعبه ويريد السلام لكل المنطقة . ولو جوابنا الصادق وتصرفنا الشجاع هما اللذان سيقرران الوضع في المنطقة : الحرب ام السلام مدى على مدى اجيال .

* راجع كتاب أهرون كوهين « اسرائيل والعالم العربي » ، صفحة ٤٧ .

هكذا من الاصل

[illegible]

عكا — لمراسلنا — اجتمعت لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية يوم الجمعة ٣/١ في شفاعمرو لتستعرض ما قامت به من اعمال ولتقرر الخطوات التالية في سبيل تنفيذ البرنامج الذي سبق ووضعت اسسها، لتطوير الخدمات في القرى العربية.

وقد جاء هذا الاجتماع اثر اجتماع اللجنة مع رئيس الحكومة ولجنة الداخلية في الكنيست وفي اعقاب استبعاد عدد من اعضاء اللجنة للاجتماع مع المسؤولين في حزب «العمل» واعضاء الكنيست العرب التابعين لحزب العمل الحاكم، حيث عبر عضو الكنيست سيف الدين الزعبي من استيائه من ان رؤساء المجالس المحلية يتوجهون الى رئيس الحكومة والى لجان الكنيست والرأي العام ولا يتصلون معه «مباشرة» حول مطالبهم (!!). وفي اجتماع الرؤساء المذكور جرى تحذير من محاولات اجراء السلطة ضرب نضال حركتهم بمختلف محاولات الدس والتفرقة.

وبعد التداول اتخذت القرارات التالية:

* ارسال برقية الى رئيس الحكومة لتعجيل التجاوب وتلبية المطالب التي قدموها له في اجتماعهم الاخير معه، خصوصا وأن عليهم البدء في تحضير ميزانيات للسنة المالية القادمة خلال الاسابيع القليلة القادمة، ولضمان اخذ هذه المطالب بالحسبان لدى اعداد ميزانية الدولة التي يجري بحثها حاليا.
* عقد اجتماعات منطقية لرؤساء السلطات المحلية العربية لتقديم تقارير عما تم عمله حتى الان، ولمناقشة الخطوات القادمة.
* عقد اجتماع قطري لرؤساء واعضاء السلطات المحلية العرب في الناصرة في اواسط شباط القادم لدعم مطالب السلطات المحلية بالمساواة والتطور، ودعوة الصحفيين وممثلي الرأي العام في البلاد.

وقد اسمعت في الاجتماع مختلف الاقتراحات لاتخاذ خطوات معينة في المستقبل في حالة عدم الاستجابة لمطالب السلطات المحلية العادلة، مثل اعلان اضراب السلطات المحلية وتظاهر تلاميذ المدارس العرب امام الكنيست احتجاجا على النقص الخطر في غرف الدراسة، وغير ذلك.

هذا وقد علمنا ان تأييد مؤتمر السلطات المحلية العربية العتيد والنضال من اجل المساواة والقضاء على مظاهر التفرقة والتمييز القومي سيكونان من اهم ابحاث اجتماع الممثلين الشيوعيين والديمقراطيين في السلطات المحلية الذي سيعقد في اواخر هذا الشهر.

اجور العاملين الحقيقية في انخفاض مستمر اما استهلاك الاغنياء الطفيلي ففي ارتفاع دائم!

حيفا — لمحرر الاتحاد الاقتصادي — تشير معطيات مكتب الاحصاء المركزي، التي نشرت في نهاية الاسبوع الماضي، الى الهبوط المستمر في أجور العاملين الحقيقية. فبموجب هذه المعطيات انخفضت هذه الاجور في العام الماضي، ١٩٧٤، ب ٥٪ بالمقارنة مع عام ١٩٧٣. وكانت اجور العاملين قد سجلت انخفاضا مماثلا في ذلك العام وخاصة في الربع الاخير منه الذي اعقب حرب اكتوبر.

ومع اننا نشك في دقة هذه المعطيات وصحتها، فالاجور انخفضت فعلا بنسبة اكبر بكثير من هذه النسبة، الا انها تؤكد حقيقة هبوط مستوى حياة العاملين، اليهود والعرب، في اعقاب الحرب الاخيرة والزلازل الاقتصادية المنهكة التي الحقتها سياسة الحكومة السابقة والحالية بجمهور العاملين في البلاد. وتكشف هذه المعطيات بوضوح سخف وكذب ادعاء المسؤولين في الحكومة واتحاد اصحاب الصناعة حول ارتفاع مستوى حياة العاملين في الماضي المتمثل بزيادة مداخيلهم من الاجور. وهو الادعاء الذي يرفضون على اساسه دفع علاوة الغلاء كاملة ورفع اجور العاملين الاسمية اعتبارا من يناير الجاري.

ولكن الادهى والامر ان هذه المعطيات تشير ايضا الى استمرار ارتفاع الاستهلاك الفردي (الخاص) في عام ١٩٧٤. وقد بلغت الزيادة في الاستهلاك ٤٪. وهذه الظاهرة الغريبة العجيبة هي التي تميز تطور الاقتصاد الاسرائيلي في السنوات الاخيرة — اي ظاهرة هبوط الاجرة الحقيقية للعاملين وارتفاع الاستهلاك الفردي في البلاد. والحقيقة ان كل من يلم بمبادىء الاقتصاد والحساب الاولية يدرك سر هذه الظاهرة الغريبة. فاذا كانت الاجور الفعلية لاوسع الفئات الشعبية في البلاد انخفضت في حين ان الاستهلاك استمر في الارتفاع، معنى هذا، ان فئة، وهي الفئة ضئيلة من ارباب المال والتجار الكبار واصحاب الصناعة والبنوك، رفعت حجم استهلاكها الطفيلي في هذه الفترة بنسبة عالية جدا امتصت معها نسبة الهبوط في استهلاك العاملين، نتيجة لانخفاض المداخيل الحقيقية، وسببت ارتفاعا ظاهريا عاما في الاستهلاك الفردي. ولا غرابة في الامر فهذه الفئة القليلة التي لا تعتاش من عملها، اي من الاجور، كانت الرابحة والمنتفعة الوحيدة من الاجراءات الاقتصادية المنهكة التي اقرتها الحكومة خلال الفترة المذكورة. وقد استفادت من ارتفاع الاسعار المستمر والغاء كل رقابة ولو اسمية على الاسعار لتزيد من ارباحها العالية اصلا. وتتمتع هذه الفئة بامتيازات واسعة، مالية واقتصادية فهي معفية من الضرائب، او انها تهرب من دفعها باستمرار، وتقدم لها كل التسهيلات المالية اللازمة لزيادتها ثراء وغنى فاحشا. وطبيعي ان جل همها زيادة ارباحها والتبذير والاسراف في الانفاق على ملاهيها ومتعتها وكروشها. وكل السياسة الحكومية تضمن لها هذه الامكانيات. اما العاملون فيكتوون بنار الغلاء والضرائب ويطلب اليهم ان يشدوا الاحزمة باستمرار. واذا هبوا يدافعون عن حقهم في زيادة الاجور تقيم السلطات واجهزة الاعلام الارض عليهم وتقعدها وتتهمهم بكل ما في جعبتها من تهم ملفقة وكاذبة ومزعومة.

ازدياد سعر «المحبوبة السمرا»

تل ابيب — ارتفع سعر القهوة للمرة الرابعة في غضون اقل من سنة، وللمرة الثانية منذ التخفيض. فقد تقرر زيادة سعر كيلو القهوة المحمصة بليرة فيصبح سعره ١٨٫٦٥ ليرة بدل ١٧٫٦٥ ليرة. وسعر كيلو القهوة المطحونة اصبح ٢٠٫٦٥ بدل ١٩٫٦٥ ليرة.

اعتقال معلم في يركا لانه لم يذهب الى الجيش في الموعد!

يركا — لمراسلنا — داهمت الشرطة العسكرية، في الاسبوع الماضي، مدرسة يركا الابتدائية واعتقلت المعلم جمال عباس معدي، ولم تنتظر حتى انتهاء اليوم الدراسي!

كل ذلك حتى تأخذ المعلم المذكور الى الخدمة الاحتياطية... وقد سمعت ان المعلم ادخل الى السجن كعقوبة له اذ لم يلب الطلب بالذهاب الى الخدمة في الوقت اللازم...

وهذه ليست المرة الاولى التي تجري فيها عملية كهذه مع معلمين من يركا!

والسؤال الذي يتردد بين الاهالي الآن: «هل هذا من أصول تربية النشء الدرزي ؟!» ام ان هذه العمليات مطلوبة لفرض «سياسة الدرزنة» الحكومية ؟!

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

فرع عبلين

يدعوكم لسماع المحاضرة التي سيقدمها الرفيق عمر سعدي بمناسبة:

٥٠ سنة على قيام اتحاد الشبيبة الشيوعية.

وذلك يوم السبت الموافق ١١-١-١٩٧٥ الساعة السادسة والنصف مساء في بيت الرفيق نصري المر.

ألفا مليون ليرة — بقية

المبلغ! ولكن مهما يكن وكيفما يتم توزيع هذا المبلغ الهزيل المتبقي بين مختلف الوزارات فالحقيقة الاساسية الباقية هي ان هذا المبلغ لن يكفي، ولا بصورة من الصور، لتلبية حاجيات البلاد والمواطنين الاساسية ولن يضمن لهم مستوى لائقا من الخدمات. فحصة الاسد ستذهب للتسلح، اي لتكريس الاحتلال وسياسة مواقع القوة، ولتسديد الديون الحكومية المتزايدة باستمرار. اما الخدمات العامة، الاجتماعية والصحية والتعليمية وخدمات الاسكان وتطوير الاقتصاد فستتقلص بشدة نتيجة لذلك.

هذا ويتضح من المعطيات الاولية عن الميزانية المقترحة ان العجز المتوقع فيها سيزيد عن ٣٦٥ الف مليون ليرة، ستغطي الحكومة الفي مليون ليرة منه بواسطة الضرائب المباشرة وغير المباشرة التي تقرر ان تفرضها الحكومة هذا العام. اما الالف و[illegible] مليون ليرة المتبقية فستغطيها الحكومة عن طريق اصدار اوراق مالية، لا [illegible] ولا تغطية حقيقية لها. ولا [illegible] المسؤولون في وزارة المالية شكوكا في صعوبة تحقيق المداخيل المسجلة في الميزانية المقترحة. وهم يؤكدون انه اذا لم تتمكن الحكومة من تحقيق هذه المداخيل «فمن الطبيعي» انها ستلجأ الى مكبس الضرائب واصدار الاوراق المالية، التي لا قيمة لها.

تعزية

الهيئة التدريسية والطلاب والطالبات في مدرسة عبلين الثانوية يتقدمون بأحر التعازي الى ارملة المرحوم سليم عبود وعموم آل عبود في الناصرة لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

الاستاذ نبيل عبود

رحمه الله وأسكنه فسيح جناته وألهم ذويه الصبر والسلوان.

الاتفاق في المؤتمر — بقية

فالمؤتمر، الذي عقد في مقر الجامعة العربية وباشتراك الامين العام للجامعة ووزراء خارجية مصر وسوريا والاردن ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق قدومي، اقر بيانا مقتضبا يمكن تلخيصه بالنقاط الاساسية التالية:

١ — الالتزام بمقررات مؤتمر الرباط بشأن القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

٢ — عقد اجتماعات ثنائية بين الاطراف المشتركة، بما فيها الطرفان الاردني والفلسطيني، لتنفيذ هذا الالتزام. وكذلك عقد اجتماعات وزراء خارجية دول المواجهة مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية.

٣ — الامتناع عن اتخاذ اجراءات او الادلاء بتصريحات لا تساعد على تطوير العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن.

٤ — تعهد الاردن بالمحافظة على الحقوق المكتسبة للفلسطينيين في الاردن واستمرار التزام الاردن تجاه المناطق الفلسطينية المحتلة.

فمع انه من الواضح ان الخلافات الاردنية — الفلسطينية لا [illegible] قائمة الا ان عودة الاردن الى تأكيد التزامه بمقررات الرباط وموافقته على عقد اجتماعات ثنائية مع منظمة التحرير الفلسطينية من شأنها ان تفتحا الطريق، ولو في المستقبل، للتوصل الى صيغة اتفاق ايجابية [illegible].

ونلاحظ ان الصحف الرسمية الاسرائيلية لم تستطع ان تخفي انزعاجها لما توصل اليه المؤتمر الرباعي من تفاهم حتى ان «هآرتس» — الاحد — وصفتها بانها «انعطاف»..

تهنئات

تهانينا الحارة الى:

* الرفيق العزيز علي غزاوي وعروسه بمناسبة الزواج

الف مبروك

اعضاء اللجنة المحلية للحزب والشبيبة الشيوعية

مغزى لقاء — بقية

بان هناك تحسبات من غارات اسرائيلية وهجوم واسع تشنه القوات الاسرائيلية على جنوب لبنان في اثناء زيارة الاسد. ولكنها قالت ان المصادر الرسمية في لبنان لا تملك معلومات اكيدة عن احتمال حصول مثل هذا الهجوم. الا انها اتخذت الترتيبات اللازمة على سبيل الحيطة.

تأجيل محاكمة — بقية

احمد دحدول، راجح غنيم، بسام عميرة، باسم شقير، زهير عميرة، غانم ابو زنط، جاد حرز الله ومحمد بغدادي.

من رام الله

سليمان النجاب، تيسير عاروري، قسان حرب، عدنان داغر، حسين طويل، صالح زهران، عادل برغوثي، راقب برغوثي، عبد الله اليعيرات وخضر العالم ابو جرمة.

من القدس

يعقوب فرح، فاروق سلفيتي، محمد ابو غربية، حسين ابو غربية، عبد الكريم حمدان، خليل (كريلوس) توما، ابراهيم الجولاني، محمود شقيرات، عبد الله سريلي، ناجي ابو سرية، بسمان ابو رميلة، طاهر شلودي، ريحي ابو شريف واسعد ستقرط.

من الخليل وبيت لحم

حسني حداد، عبد المجيد حمدان، عطا الله رشماوي، خليل رشماوي، داهود مطر، ابراهيم العابدي، محمد سعادة ومحمد خلاحله البسلي.

اطلقوا سراحهم

ومرة ثانية تتوجه «الاتحاد» الى الاوساط العاقلة لدى حكام اسرائيل ان يستخلصوا النتائج الصحيحة من كل التطورات، العالمية والداخلية، التي حدثت منذ قيامهم بحملة الاعتقالات السياسية، وان يطلقوا سراح الموقوفين السياسيين بل ان يطلقوا حرية العمل السياسي في المناطق المحتلة فكما لم يكن الاحتلال الاسرائيلي منذ الازل كذلك لن يبقى الى الابد. وعلى المسؤولين ان يفكروا بمستقبل العلاقات الاسرائيلية — الفلسطينية!

الى اين وصلنا — بقية

محرر الصحيفة السويسرية انه اذا عقد مؤتمر جنيف سيكون الاتحاد السوفييتي قادرا على تحييد الدول العربية ودول غربي اوروبا للضغط على واشنطن ووضعها في موقع حرج. ولذلك لا تريد واشنطن ولا تريد حكام اسرائيل استئناف مؤتمر جنيف.

هذا ويذكر ان الرئيس المصري، في خطابه في الاسبوع الماضي امام الطلبة المصريين المتدربين، قد ابدى تخوفه من استئناف مؤتمر جنيف. لماذا؟ قال لانه في هذا المؤتمر سيقف الاتحاد السوفييتي مؤيدا العرب وستقف الولايات المتحدة مؤيدة المسؤول الاسرائيلي. وقال ان هذا الامر سيعيد الوضع الى حالة اللاسلم واللاحرب..

ومن الواضح ان المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين يريدون استغلال اوهام بعض المسؤولين المصريين للمضي، الى اجل غير مسمى، في سياسة الخطوة خطوة الكيسنجرية على امل شق الصف العربي خصوصا بين مصر وسوريا.

ومع ذلك لا يمكن استمرار الاوهام الى ما لا نهاية خصوصا وان الوضع الداخلي في مصر متأزم الى اقصى حد وان اتفاقية فك الارتباط بين مصر واسرائيل، التي جرى تجديدها في نوفمبر الماضي، تنتهي في نيسان وان التضامن العربي اصبح الآن اقوى من اية مناورة!

«المخربون» الذين — بقية

الرجال في تلك البيت وان شخصا آخر قتل في مشارف القرية». وهذا «الشخص الآخر» — كما اكد البلاغ اللبناني — هو الولد الطالب العائد الى بيته..

ويسأل سؤال المارق: اين الكاتب «الانساني حتى النهاية»، اوريئل، واين امثاله في اسرائيل ولماذا لا تقشعر ابدانهم ولماذا لا يجز الحبر الاسود في اقلامهم؟!

كلمة الاتحاد — بقية

البطالة في سجن الباستيل الرهيب، هذا الامر الذي كان أحد العوامل المباشرة للثورة الفرنسية (البرجوازية) الكبرى!

بصورة اخرى، ولكنها ذات المضمون، لا يزال هذا الامر معمولا به في اسرائيل في الربع الاخير من القرن العشرين. والشيوعيون وغيرهم من الدمقراطيين في اسرائيل عاشوا في ظل هذه الاوامر حتى يومنا هذا. فلما جاء الاحتلال الاسرائيلي، بعد عدوان ١٩٦٧، انتقلت هذه «النعمة» الى المناطق المحتلة.

ومنذ نيسان من العام الماضي، منذ حوالي ٩ اشهر، انتشرت عمليات الاعتقال الاداري في المناطق المحتلة حتى شملت عشرات الوطنيين الفلسطينيين من شيوعيين ودمقراطيين آخرين اعضاء وقادة «الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة». واذا تركنا سلطات الاحتلال على «سريرتها» فان الخطر يتهدد هؤلاء الابناء المخلصين لشعبهم بتجديد مدة اعتقالهم الاداري الذي ينتهي في منتصف هذا الشهر.

اننا نطالب باطلاق سراحهم حالا. ونتوجه الى جميع الدمقراطيين في اسرائيل، اولئك الذين طلبوا من الحكومة ان تطلق سراحهم او ان تحاكمهم، ونسألهم: الا تكفي مدة الاشهر التسعة لاعداد لائحة الاتهام ضد المعتقلين لو كانت هناك اية تهمة؟ اننا ندعوهم، حتى من اجل الاحتفاظ بوجه الدمقراطية، ان يرفعوا اصواتهم مطالبين باطلاق سراح المعتقلين الاداريين!

والسلطة الحاكمة تكتفي بترديد المثل العبري: «لا يمكن ان تأكل من الكعكة وان تظل الكعكة سالمة»، فان هذه الاعتقالات بدون اية محاكمة والمستمرة بلا نهاية تكشف امام العالم كله حقيقة ما يدعيه هؤلاء الحكام من دمقراطية وتكشف عن افلاسهم السياسي في المناطق المحتلة اكثر مما تفعله اية فطنة اخرى من فعلاتهم.

الحيروت يفتتح — بقية

مستوطنة لهم شرقي طولكرم.

٥ مستوطنات جديدة في الجولان وكفار عتصيون

ومن جهة اخرى كشف رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية النقاب عن ان خمس مستوطنات صناعية ستقام في السنتين القادمتين في هضبة الجولان والجليل وكفار عتصيون. فضلا عن عملية الاستيطان الجارية في الخان الاحمر ومنطقة رام الله.

ويرى المراقبون ان مشاريع التصنيع، التي تعتزم الحكومة اقامتها في الخان الاحمر، ستؤدي الى قتل صناعات مماثلة في الجليل.. ولكن كل هذا لا يهم.. المهم: الاحتلال والتوسع ولو على «خراب البصرة».

مجلس الشعب — بقية

ونشرت الصحف المصرية العديد من كلمات اعضاء مجلس الشعب الذين حذروا الحكومة من مغبة سياسة «الانفتاح» والتي تستهدف تخفيض مستوى معيشة العمال من اجل «تشجيع» الرأسماليين الاجانب على استثمار رؤوس اموالهم في مصر. وخطة «الانفتاح»، كما هو معلوم، تستهدف ايضا تشجيع الرأسماليين المصريين على استثمار رؤوس اموالهم.

ويشار، في هذه المناسبة، الى الكلمة التي القاها عضو مجلس الشعب، محمود المراغي، في المجلس قبل شهرين ووضع اصبعه على «الجرح»، كما يقولون، فاعلن ان القضية هي قضية سياسية قبل كل شيء آخر. ووجه كلامه الى حكومة حجازي قائلا:

«ان القضية، في الاساس: لمن تنحاز الحكومة؟ للفقراء ومحدودي الدخل ام للاثرياء وكبار الموظفين ورجال الاعمال؟ والامر لم يعد تطبيقا للاشتراكية من اجل افكار نظرية. وانما اصبحت القضية هي العمل على الحفاظ على كرامة المواطن وصحته ورفع مستوى معيشته..»

وتنشر، الى جانب هذا الكلام، عينة من الصور الكاريكاتورية التي ظهرت في الصحف المصرية حول موجة الغلاء المستشري في مصر نتيجة لسياسة «الانفتاح».

تعزيات

تعازينا الحارة الى:

● يحيى ويونس جبالي — تشيكوسلوفاكيا لوفاة الوالد

اعضاء الحزب — قلنسوة

● يحيى ويونس جبالي لوفاة الوالد

محمد ومحمود وشاكر براانسي الطيبة

● الصديق وديع خوري والى رفيقنا سليم والى آل خوري بوفاة فقيدهم المرحوم سليم يوسف خوري له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة — حيفا

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل عبود في الناصرة وخارجها بوفاة استاذنا الوفي المأسوف على شبابه

نبيل سليم عبود

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

طلاب وطالبات مدرسة عبلين الثانوية

اعضاء المنظمة الاشتراكية متسبين وهيئة تحرير «متسبين الماركسية» يشاركون في العزاء بموت رفيقهم

جبرا نقولا

عضو اللجنة المركزية للمنظمة الاشتراكية الاسرائيلية (متسبين)

لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس

تعزي آل عبود في مصابها الفادح بفقيدها الغالي

نبيل

ذكرى الاربعين

آل عمار يدعون المعارف والاصدقاء لاحياء ذكرى الاربعين لوفاة والدهم المرحوم

شحادة اسماعيل عمار

وذلك يوم السبت الواقع ١٢\١\١٩٧٥ في مسجد الجزار في عكا، بعد صلاة العصر.

آل الفقيد يرجون المعارف والاصدقاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل منهم.

انا لله وانا اليه راجعون.

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

صبري الياس جدعون

وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١١-١-١٩٧٥ في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا — زوجة الفقيد واولاده وعموم آل جدعون وتشلنسح يدعون جميع الاهل والاقارب والاصدقاء لمشاركتهم في هذه الذكرى، راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

الاتحاد
٩ شارع الحريري — حيفا
ص. ب: ١٠٤
تلفون ٥١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢٤٥٢ حيفا

في سجن «نفي ترتسا» النسائي رعيل جديد من بنات الشعب الفلسطيني

الرملة — لمراسلنا — [illegible] عدد السجناء والمعتقلين من المناطق العربية المحتلة في [illegible]، وكذلك عدد السجينات. وسجن «نفي ترتسا» [في] الرملة، ازدحم اصلا بالسجينات العربيات، [و]اضيف اليه مؤخرا رعيل جديد من السجينات من نابلس و[...] والقدس العربية. وقد زارت المحامية فيليتسيا لانغر [...] بدارة هذا السجن وقابلا عددا من السجينات و[منهن خ]ديجة ابو رمان واكمال طه.

السجينة — جانب من لوحة لسمير نصر

وكلتاهما من القدس العربية. كانت خديجة ابو رمان قد اعتقلت في أعقاب اعتقال الفتاتين الهولنديتين اللتين ادينتا بالتعامل مع المنظمات الفلسطينية. وخديجة متهمة بالانتساب الى منظمة «فتح» وقد روت كيف حققوا معها أياما وليالي في سجن فقدس، بالشتائم والاهانات والاذلال. أما اكمال طه، بنت ال ١٦ ربيعا، فقد حكم عليها بالسجن الفعلي لتسعة اشهر بعد ادانتها بعضوية الجبهة الوطنية الفلسطينية وبما انها كانت في الخامسة عشرة يوم صدر الحكم ضدها فقد استأنفت محاميتها الحكم الى محكمة الاستئناف العسكرية التي ستنظر فيه في السادس عشر من هذا الشهر.

الى متى يستمر «حصار الاقتصادي» على مجلس ابو سنان المحلي ؟!

ابو سنان — لمراسلنا — تماطل وزارة الداخلية منذ حوالي الشهر في [دفع] القسط الثاني من الهبة الحكومية السنوية المستحقة للمجلس والبالغة ٤٠ الف ليرا.

منذ مطلع تشرين الثاني الماضي — موعد استحقاق القسط — ووزارة [الداخلية] تلاحق الموظفين المسؤولين في دائرة حاكم اللواء الشمالي تطالب بهذا الحق. ولكن حفظهم [يلقون] المسؤولية الواحد على الآخر. ومن هذا يتضح ان الالة الحكومية تعود الى استخدام سلاح الحصار الاقتصادي الذي طالما استعملته ضد ادارات المجالس التي لا ترضي هذا الحزب او ذاك من احزابها.

ولكن، الا يعلم اصحاب هذا السلاح انه ما زال في هذه البلاد قوانين ومؤسسات تجبرهم على دفع الحق؟ واذا كانوا يتجاهلون ذلك، فهل وصلوا في اوهام غطرستهم الى تجاهل الجماهير صاحبة هذا الحق ؟!

اننا نطالب بالعدول عن هذا الحصار وبدفع القسط المستحق حالا.

الدورة التثقيفية — المحاضرة الثانية —

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع الناصرة

يدعوك للاشتراك المحاضرة الهامة التي تعقد يوم الخميس ٩-١-٧٥ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية بالناصرة.

الموضوع: الوضع في مصر في اطار التطور العام في العالم العربي

المحاضر: الرفيق اميل توما — عضو المكتب السياسي للحزب

يوم الجمعة ١٠-١-٧٥ تصدر:

الغد

العدد الاول من السنة الحادية والعشرين.. وفيه قفزة هامة الى امام التحرير والاخراج.. وفيه مقالات وتحقيقات ومعالجات سياسية واجتماعية وفنية وثقافية — باقلام مجموعة كبيرة من الكتاب المحليين والعالميين..

٢٨ صفحة — الثمن: ليرتان ونصف

يصدر قريبا

باكورة مطبوعات دار «الحرية» للنشر والطباعة

حال الدنيا

١٣ قصة فلكلورية اكثرها لم ينشر من قبل.

بقلم: توفيق زياد

يطلب من مطبعة الناصرة — مقابل ملعب كرة القدم.

هكذا من الاصل